



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٠٤٠

التاريخ: الإثنين ٢٠١٣/١١/١٨

الفبر الرئيسي



هنية يمنح الفلسطينيين العائدين من
سورية شقة سكنية ووظيفة لكل
عائلة ويرفض توطينهم

... ص ٤

أبرز العناوين



سنة شهداء بقصف المخيمات الفلسطينية بسورية
عباس يؤكد التزام الأشهر التسعة من التفاوض مهما حصل "على الأرض"
يديعوت أحرنوت: المعركة القادمة مع حماس لن تكون سهلة
قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي: الحرب ضد لبنان باتت أقرب من أي وقت مضى ولا مفر منها
نتنياهو: عملية السلام "ليست مجمدة" ولكن على الفلسطينيين القيام "بتنازلات" للتوصل إلى اتفاق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- ٦ .٢ عباس يؤكد التزام الأشهر التسعة من التفاوض مهما حصل "على الأرض"
- ٧ .٣ بحر يطالب بتدخل دولي عاجل لإنقاذ قطاع غزة بعد اشتداد الحصار عليه
- ٧ .٤ القدس العربي: توجه لإعادة تشكيل وفد مفاوضات جديد يضم شخصية جديدة برئاسة عريقات
- ٨ .٥ اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة تطالب القمة العربية الإفريقية بالكويت بإغاثة أهالي غزة
- ٨ .٦ رامي طهبوب: مساعٍ للتوصل إلى ترتيبات تسمح باستقدام عمالة فلسطينية إلى الكويت
- ٩ .٧ السلطة الفلسطينية: مرحلة الفلتان الأمني لن تعود
- ٩ .٨ رئيس سلطة الطاقة في غزة: الأونروا ستتولى شراء الوقود لمحطة كهرباء غزة بدعم قطري
- ١٠ .٩ الحكومة في غزة: مصر معنية بإغلاق معبر رفح وبتشديد حصار غزة
- ١٠ .١٠ وزير الصحة في غزة يطالب بالتدخل العاجل لإنهاء حصار غزة
- ١١ .١١ سهى عرفات: التحقيقات أثبتت أن من قتل أبا عمار أحد المقربين إليه

المقاومة:

- ١١ .١٢ يديعوت أحرونوت: المعركة القادمة مع حماس لن تكون سهلة
- ١٣ .١٣ فتح: الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية واستمرار وضع العراقيل يدمر عملية السلام
- ١٣ .١٤ أبو زهري: حماس غير مسؤولة عن تأخير إنجاز المصالحة
- ١٤ .١٥ حماس: المقاومة الفلسطينية تتسع لكل القوى الوطنية باختلاف مرجعياتها الفكرية
- ١٥ .١٦ حماس: تأكيد فتح التزامها بالمفاوضات مع الاحتلال "شرعنة للاستيطان"
- ١٥ .١٧ حماس تطالب القمة العربية - الإفريقية بفتح الحصار عن غزة
- ١٦ .١٨ لجان المقاومة: زيارة هولاند للقدس تشجع الاحتلال على جريمة تهويد المدينة
- ١٦ .١٩ حماس تدعو للتصدي لبناء الاحتلال "حديقة" على أراضي المقدسين
- ١٦ .٢٠ إدارة "فيسبوك" تغلق عدد من الصفحات المقربة من حماس بدعوى "التحريض"

الكيان الإسرائيلي:

- ١٧ .٢١ بيريز و نتنياهو يؤكدان على خطر امتلاك إيران لسلاح النووي في مؤتمر صحفي مع هولاند
- ١٨ .٢٢ نتنياهو: عملية السلام "ليست مجمدة" ولكن على الفلسطينيين القيام "بتنازلات" للتوصل إلى اتفاق
- ١٨ .٢٣ يعلون: القتلى الإسرائيليون بعمليات فلسطينية هم ضحايا المفاوضات
- ١٩ .٢٤ يعلون: النظام الإيراني "يحلم بهزيمة الغرب" الذي يتوق لإبرام اتفاقية معه
- ٢٠ .٢٥ قائد المنطقة الشمالية بالجيش الإسرائيلي: الحرب ضد لبنان باتت أقرب من أي وقت مضى ولا مفر منها
- ٢٠ .٢٦ تل أبيب قلقة جداً من التقارب المصري الروسي وتخشى من مطالبة القاهرة بإعادة النظر باتفاق السلام
- ٢١ .٢٧ هارتس: إيران وسورية ستشاركان في المواجهة القادمة وحزب الله هو الذي منع انهيار نظام الأسد
- ٢٣ .٢٨ "إسرائيل" تمنع ضابطاً من الإدلاء بشهادته ضد بنك صيني حفاظاً على العلاقات الاقتصادية مع بكين
- ٢٣ .٢٩ بنك إسرائيل المركزي: النمو الاقتصادي المحقق ليس كافياً

الأرض، الشعب:

٣٠. ستة شهداء بقصف المخيمات الفلسطينية بسورية
٢٤. ٣١. اقتحام جديد للمسجد الأقصى... و"مؤسسة الأقصى" تحذر من موجة اقتحامات جديدة
٢٥. ٣٢. إحباط محاولة متطرفين يهود لاستهداف دير مسيحي في القدس
٢٦. ٣٣. المستعمرون اليهود يدنسون مقبرة "مأمن الله" المقدسية
٢٦. ٣٤. الخليل: الاحتلال يحدد الاستيلاء على ١٣٧٠ دونماً من أراضي يطا
٢٦. ٣٥. قرار إسرائيلي بمصادرة مئات الدونمات من أراضي نابلس لإقامة معسكر للجيش
٢٧. ٣٦. مواجهات وإصابات واعتقالات في أبو ديس والخليل وبيت لحم
٢٧. ٣٧. يدعيوت أحرانوت: فلسطيني كان معتقلاً في جوانتنامو معتقل إدارياً منذ ثلاث سنوات في "إسرائيل"
٢٧. ٣٨. أسرى "عسقلان" يشتكون سوء المعاملة
٢٨. ٣٩. "الإعلام": الاحتلال اعتقل ٣٨ طفلاً خلال النصف الأول من الشهر الجاري.. ومئتا طفل أسير
٢٨. ٤٠. غزة: وقفة تضامنية تطالب بفتح تحقيق دولي في أوضاع الأسرى المرضى
٢٩. ٤١. تقرير: الاحتلال اعتقل ٩٣ فلسطينياً في الضفة الأسبوع الماضي
٢٩. ٤٢. أسير فلسطيني مضرب عن الطعام منذ خمسين يوماً على التوالي
٢٩. ٤٣. مستوطنون يقطعون مئة شجرة زيتون جنوب الخليل
٢٩. ٤٤. دعوة فلسطينية لمقاضاة الشركات الإسرائيلية والأجنبية التي تتعامل مع المستوطنات
٣٠. ٤٥. لبنان: حرمان فلسطيني مكفوف من امتحانه الجامعي.. والحجة: لا يوجد من يقرأ الأسئلة

اقتصاد:

٣٠. ٤٦. ٢.٥ مليار دولار نفقات السلطة الفلسطينية في تسعة أشهر
٣٢. ٤٧. الحكومة الفلسطينية تعرض على الصين مشروعات استثمارية
٣٢. ٤٨. سلطة النقد الفلسطينية: إنشاء مؤسسة لضمان الودائع توفر حماية لـ ١.١ مليون حساب بنكي

صحة:

٣٢. ٤٩. تحذير من وفاة مرضى "اللوكميا" و"الروماتويد" بغزة إذا لم يتوفر لهم العلاج
٣٣. ٥٠. مخيم البرج الشمالي في لبنان: "مستشفى الجليل" خارج الخدمة

ثقافة:

٣٣. ٥١. ندوات ومعارض فنية وتراثية فلسطينية بمهرجان "السلام والوحدة العالمي" في بريطانيا

مصر:

٣٤. ٥٢. السلطات المصرية تفتح معبر رفح لثلاثة أيام
٣٤. ٥٣. القوات المسلحة المصرية تدمر أربعة أنفاق على الحدود مع غزة

الأردن:

- ٣٤ .٥٤ .العقرباوي: الأردن يرفض تقليص خدمات الأونروا
٣٥ .٥٥ ."الرفاه": زيارة رئيس فرع إربد لـ"إسرائيل" قبل عضويته في الحزب

عربي، إسلامي:

- ٣٥ .٥٦ ."صنداى تايمز": السعودية تسمح لـ"إسرائيل" باستخدام مجالها الجوي لضرب إيران
٣٦ .٥٧ .القمة العربية الإفريقية تقرّ مشروع قرار الكويت الخاص بفلسطين
٣٦ .٥٨ .الدول العربية المضيئة للاجئين الفلسطينيين ترفض أي تقليص لخدمات "الأونروا"
٣٦ .٥٩ .المغرب: مطالبة بجلسة برلمانية خاصة ووقفه تندد بتهويد القدس
٣٧ .٦٠ .الإمارات: الهلال الأحمر نفذت مشاريع بـ ٩٠٠ مليون درهم في فلسطين

دولي:

- ٣٧ .٦١ .هولاند يتعهد بضمان أمن "إسرائيل" وينتظر مبادراتها حول الاستيطان من أجل دفع عملية السلام
٣٨ .٦٢ .روبرت فيسك: السّم الذي قتل عرفات هو "ثقته" بالولايات المتحدة و"إسرائيل"
٣٨ .٦٣ .كولومبيا تضيء أطول برج فيها بألوان علم فلسطين إحياء لذكرى الاستقلال الفلسطيني

مختارات:

- ٣٩ .٦٤ .معرض دبي للطيران: صفقات بـ ١٥٠ مليار دولار

حوارات ومقالات:

- ٤٠ .٦٥ .تجربة غزة... د.أحمد نوفل
٤٢ .٦٦ .الاقتصاد الفلسطيني وإشكالية فقر العمال... بكر ياسين اشتية
٤٦ .٦٧ .مصر تترنح... سمدار بييري

كاريكاتير:

١. هنية يمنح الفلسطينيين العائدين من سورية شقة سكنية ووظيفة لكل عائلة ويرفض توطينهم

اعتبر إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة كل فلسطيني يسقط في سورية شهيدا وله كل الامتيازات التي تتطلب ذلك، مشيراً إلى ان عودة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى غزة ليس توطيناً، مؤكداً ان عودتهم الحقيقة تكون حينما يعودوا إلى مدنهم وقراهم التي هجر عنها اباؤهم وأجدادهم عام ١٩٤٨.

وقال هنية خلال لقائه مع اسر اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية صباح اليوم الأحد في غزة : "إن عودة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى قطاع غزة لا تعني توطينهم، .. ولا بد من العودة لصف والد والرملة وحيفا ويافا".

وأكد انه سيتم صرف مبلغ ٥٠٠ دولار وتوفير منزل ووظيفة لكل أسرة فلسطينية نازحة، فضلاً عن إعفاء الطلبة النازحين من رسوم التعليم، معتبراً ذلك واجب وطني على الرغم من الظروف الصعبة التي تعصف بحكومة غزة.

وقال هنية: "لن ندخر جهداً في دعم الأسر النازحة بغزة، ولن نفرق بين سوري وفلسطيني يأوي إلى قطاع غزة". وأضاف: "اللاجئون السوريون النازحون لغزة، لهم كذلك امتيازات وحقوق مثلهم مثل النازحين الفلسطينيين"، معتبراً كل من استشهد على أرض سوريا "شهيد له نفس حقوق شهداء فلسطين". وكشف هنية أنه أجرى اتصالات من أجل تخصيص أموال بهدف تغطية "الأمر الأولي" للأسر السورية النازحة الى غزة.

وأشار إلى أن الحكومة ستتجه إلى اعتماد برنامج تشغيل الخريجين، حيث ستعمل على استيعاب ١٠ آلاف خريج على دفعتين، عوضاً عن ضمان الحماية الاجتماعية، وصرف راتب كل ثلاثة شهور لكل أسرة سورية نازحة.

وأكد هنية على مجانية التأمين الصحي ورخصة قيادة لفرد من كل أسرة سورية، بالإضافة إلى توفير فرص الاستثمار لمن يرغب من رجال الأعمال.

وأشار إلى أن حكومته ستوفر فرصة للحج لكل رب أو ربة أسرة سورية، ودمج الخريجين السوريين في برنامج جدارة للتشغيل المؤقت.

وبين أنه سيتم إدراج جميع العائلات العائدة ضمن برنامج الحماية الاجتماعية، لافتاً إلى أن هذه الحقوق هي حق لكل لاجئ فلسطيني وسوري.

وقال هنية: "إن هذه المساعدات هي دين في أعناق الفلسطينيين لإخوانهم السوريين لما قدموه لهم إبانه النكبات".

وخطب اللاجئين بسورية قائلاً: "لا تخاطروا بأرواحكم ولا أرواح أبنائكم، فنحن إخوانكم وأهلكم، وغزة رغم الحصار تتسع لكم وتناديكم، فإن كنتم تبحثون عن مأوى فإنها تأويكم، وهي جزء من أرض فلسطين".

وأكد هنية انهم في موقع حيادي من الوضع السوري مطالباً بحماية اللاجئين الفلسطينيين هناك، مشدداً على ضرورة تجنب المخيمات الفلسطينية من دائرة الصراع الدائر في سوريا.

وشدد على أن "قضية اللاجئين هي عنوان قضية فلسطين، وعودتهم من سوريا لغزة هو جزء من عودة اللاجئين لكل فلسطين".

وأكد رفض حكومته التوطين، وقال: "لا بديل عن العودة إلا العودة إلى فلسطين، ولا أحد مخول للتنازل عن حق العودة لأي بقعة من فلسطين"، مطالباً الحكومة الليبية بفتح تحقيق بشأن الجريمة بحق اللاجئين في البحر.

وقال هنية إن "تحسين ظروف أبنائنا في المخيمات لا يعني التوطين بل هي الواجب والحياة الكريمة التي يجب أن تتوافر للشعب الفلسطيني فهم ضيوف إلى أن يعودوا لوطنهم"، مشدداً على أن حق العودة هو حق مقدس ولا يمكن المساومة عليه.

وأضاف: "لا شيء يمكن أن يخضع للاتفاق مع الاحتلال خصوصاً الثوابت الفلسطينية، فاللاجئ الفلسطيني يجب أن يعود لوطنه ودياره في حيفا وعكا وصفد وكل المدن المحتلة".
وتابع هنية: "نعيش ظروفاً قاسية لكن نؤكد أن هذا الشعب شعب واحد وآماله موحدة، ولا يمكن أن نقبل بالتوطين أو الوطن البديل ونسعى لاستعادة حقوقنا وعودة أبنائنا لوطنهم".
وأكد أن حصار غزة جاء نتيجة عدم الاعتراف بشروط الرباعية التي كانت تعني الاعتراف بالدولة العبرية ومحاربة المقاومة والالتزام الكامل بالاتفاقيات الموقعة والتي تم من خلالها التنازل عن أكثر من ٧٨% من أرض فلسطين.

وأوضح هنية أن حكومته تتعامل مع الاتفاقيات الموقعة بما لا يضر بالثوابت والقضية الفلسطينية، منوهاً إلى أن الحصار تم فرضه نتيجة تمسك غزة بالمقاومة وهي حق أصيل لشعب يخضع تحت الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١١/١٧

٢. عباس يؤكد التزام الأشهر التسعة من التفاوض مهما حصل "على الأرض"

(أ. ف. ب.): أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، أن القيادة الفلسطينية ملتزمة بالمفاوضات مع "إسرائيل" حتى نهاية مدة الأشهر التسعة المقررة لها مهما حصل "على الأرض".

وقال عباس في مقابلة حصرية مع "فرانس برس" "نحن ملتزمون بأن تستمر المفاوضات لمدة تسعة شهور مهما كانت الوقائع على الأرض".

وكرر عباس أن الوفد الفلسطيني المفاوضات قدم استقالته غير أنه أوضح انه لم يقبل هذه الاستقالة، وقال "نحن لم نقبل استقالة الوفد المفاوضات، القيادة الفلسطينية تدرسها، القيادة الفلسطينية قررت ان تعطي نفسها فرصة أطول لتقرر، وحتى يتم ذلك فإن الوفد سيستمر في عمله كمسير لأعمال المفاوضات".

وأكد عباس أيضاً أنه سيلتقي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي سيزور المنطقة، الجمعة، وقال أنه لن يوقع أي اتفاق مع "إسرائيل" إذا لم يضمن الحصول عبر هذه المفاوضات على ما يسعى الشعب الفلسطيني إلى تحقيقه.

وأوضح أن "الشعب الفلسطيني مؤمن بالسلام، وطريق السلام عبر المفاوضات، وهو يعلم أننا حريصون على الثوابت الفلسطينية وهي الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ والقدس عاصمة هذه الدولة، وحل قضية اللاجئين وفق المبادرة العربية".

وأعرب عباس عن أمله في أن تؤدي فرنسا دوراً مهماً في عملية "السلام" في الشرق الأوسط، وذلك عشية لقائه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في رام الله.

إلى ذلك، طالب عباس بإجراء تحقيق دولي لكشف ملابس وفاء الزعيم الراحل ياسر عرفات. وقال "نحن الآن نطالب بتحقيق دولي على نموذج التحقيق الذي طالبت به فرنسا (في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق) رفيق الحريري ليكشف من الذي قتل ياسر عرفات".

وتجنب عباس توجيه الاتهام مباشرة إلى "إسرائيل"، وقال "أنا لا أستطيع أن أقول "إسرائيل"، لأن ذلك يحتاج إلى محكمة، ولا يمكن أن ننتهم "إسرائيل" من دون أن يكون هناك قضاء".

وأضاف "لا نستطيع القول عن الجهة التي قتلت عرفات، لكن لدينا مؤشرات بأن عرفات لم يميت من الشيخوخة ولم يميت بسبب المرض، إنما هناك مؤشرات بأنه مات بالسم . من الذي وضع له هذا السم ومن الذي أرسل له هذا السم؟ هذا يحتاج إلى تحقيق .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/١٨

٣. بحر يطالب بتدخل دولي عاجل لإنقاذ قطاع غزة بعد اشتداد الحصار عليه

غزة: طالب الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني رؤساء اتحاد البرلمان الدولي والبرلمان الأوروبي، والأمين العام لجامعة العربية ورؤساء كافة البرلمانات العربية بضرورة التدخل الفوري لإنقاذ قطاع غزة وأهله من كارثة انسانية وشيكة بسبب نقص الوقود والأدوية والمستلزمات الطبية بعد تشديد الحصار عليه.

جاء ذلك في رسائل عاجلة بعث بها بحر إلى كل من: رئيس اتحاد البرلمان الدولي عبد الواحد الراضي، ورئيس البرلمان الأوروبي مارتن ستشولز، الأمين العام لجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، ورؤساء كافة البرلمانات العربية، أوضح فيها المخاطر البيئية والصحية التي تحق بقطاع غزة جراء اشتداد الحصار عليه.

وقال بحر في رسالته بأنه لم يعد خافيا على أحد على وجه البسيطة حجم الألم والمعاناة التي يكابدها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة جراء الحصار الجائر غير المسبوق في التاريخ الحديث، الذي يندر بكارثة صحية وبيئية وإنسانية كبرى خلال الأيام المقبلة إذا لم يتم تدارك الأمر.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٧

٤. القدس العربي: توجه لإعادة تشكيل وفد مفاوضات جديد يضم شخصية جديدة برئاسة عريقات

غزة- أشرف الهور: علمت 'القدس العربي' من مصدر فلسطيني مطلع أن هناك توجهاً لدى الرئيس محمود عباس لإعادة تشكيل الوفد التفاوضي الفلسطيني من جديد، ليضم هذه المرة شخصيات جديدة، ستكون إلى جانب الدكتور صائب عريقات الذي سيستمر في عمله كرئيس للوفد، الذي قدم استقالته، إذا ما أصر الدكتور محمد اشتية على الاستقالة، في وقت كشف فيه نمر حماد المستشار السياسي لأبو مازن، عن إمكانية تأجيل بحث ملف اللاجئين إلى بعد تسعة شهور عمر المفاوضات، حال تم تقدم في ملفي الأمن والحدود.

ويدور الحديث أن شخصية قيادية كبيرة، عملت في السابق في هذا الإطار، ولها تجارب كبيرة، ستكلف بالمشاركة في وفد المفاوضات، لحضور اجتماعات قريبة مع الجانب الإسرائيلي وفق المخطط الأمريكي، حال لم يتراجع اشتية عن الاستقالة التي قدمها للرئيس مع عريقات. ولم يعرف بعد من هذه الشخصية، لكن هناك ترجيحات لأن تكون إما من أعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح، أو من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

إلى ذلك فقد نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نمر حماد المستشار السياسي للرئيس عباس انه من المحتمل أن يتم تأجيل البحث في قضية اللاجئين إلى ما بعد فترة الأشهر التسعة المحددة للمفاوضات، إذا تم خلال هذه

الفترة التوصل إلى اتفاق حول قضيتي الحدود والأمن. وأعرب حماد عن اعتقاده باستحالة تحقيق انطلاقة في المفاوضات طالما لا يشكل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ائتلافا حكوميا آخر وأكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ل 'القدس العربي' أن اللجنة لم تناقش ملف استقالة الوفد المفاوض، أو المبدأ الذي استقالوا من أجله، وأن الموضوع لم يطرح عليها بالأصل.

وأكد أن الوفد الفلسطيني السابق لم يحقق بسبب الإجراءات الإسرائيلية بعد ١٨ جلسة تفاوض أي نتائج تذكر، بسبب الإجراءات الإسرائيلية المتمثلة في التوسع الاستيطاني وفرض الإملاءات. وتطرق إلى الخيارات التي اتخذتها اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية، والتي أوصت بالتوجه لطلب عضوية المنظمات الدولية، قبل انطلاق عملية السلام الحالية التي تفوقها الولايات المتحدة، والتي تطلب الآن من الفلسطينيين عدم الذهاب للمنظمات الدولية لطلب عضويتها خلال عملية التفاوض التي تستمر مدة تسعة شهور.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٥. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة تطالب القمة العربية الإفريقية بالكويت بإغاثة أهالي غزة

رام الله - وليد عوض: طالب النائب في المجلس التشريعي رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار جمال الخضري المشاركين في مؤتمر القمة العربي الإفريقي، الذي بدأ أعماله الاحد على مستوى وزراء الخارجية بالكويت، باغاثة اهالي غزة من خلال إيجاد الوسائل الممكنة لرفع الحصار عن القطاع، وتسخير الطاقات والإمكانات العربية والإفريقية للعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

ودعا الخضري في تصريح صحافي الاحد الى ضرورة العمل العربي لتفعيل الدور الدولي، إلى جانب الطاقات العربية والإفريقية؛ لإنهاء الحصار المستمر على غزة للعام السابع على التوالي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٦. رامي طهبوب: مساعٍ للتوصل إلى ترتيبات تسمح باستقدام عمالة فلسطينية إلى الكويت

الكويت - عبد الرؤوف ارناؤوط: قال رامي طهبوب، السفير الفلسطيني في الكويت، ل "الأيام": أن الرئيس محمود عباس يصل الى الكويت مساء غد (اليوم) للمشاركة في اعمال القمة العربية الإفريقية الثالثة والتي ستبدأ بمراسم استلام وتسليم رئاسة القمة، ومن ثم ستكون استقبال رسمي يقيمه سمو امير الكويت على شرف رؤساء الدول المشاركة ومن المتوقع ان يلقي الرئيس كلمة في الجلسة الثانية من اعمال القمة.

وقد بدأ امس، الاجتماع الوزاري لوزراء الخارجية في القمة تحت عنوان "شركاء في التنمية والاستثمار"، حيث ترأس المالكي وفد دولة فلسطين والتقى بنظرائه من الدول العربية والأفريقية، وتم إقرار جدول الأعمال وكافة مشاريع القرارات التي تم مناقشتها وصياغتها في اجتماعات كبار المسؤولين للقمة العربية الإفريقية. كما تم إقرار مشروع قرار خاص بفلسطين في هذه القمة، حيث سيتضمن هذا القرار تبني كافة القرارات العربية والإفريقية وقرارات الأمم المتحدة، ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، المتمثلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وإدانة الاستيطان وعدم شرعيته.

كما تضمن مشروع القرار ضرورة رفع مكانة دولة فلسطين إلى دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، والإفراج عن كافة الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية، ورفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة. وعن فرص استقدام عمالة فلسطينية في الكويت قال "كل آفاق التعاون مفتوحة بما فيها استقدام العمالة الفلسطينية ولكن بعد الانتهاء من ترتيب موضوع وضع اقامات العمل على جواز السفر الفلسطيني، باعتقادي سنتمكن من ترتيب قدوم العمالة الفلسطينية الى دولة الكويت ونحن ايضا بصدد ان نعمل مع وزارة الخارجية لتشكيل لجنة فلسطينية-كويتية عليا برئاسة وزيرى الخارجية وان شاء الله ترى النور قريباً".
الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٨

٧. رئيس سلطة الطاقة في غزة: الأونروا ستتولى شراء الوقود لمحطة كهرباء غزة بدعم قطري

غزة - أ ف ب: أعلن نائب رئيس سلطة الطاقة التابعة لحكومة «حماس» في غزة الشيخ خليل أمس، أن "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا) ستتولى شراء وقود لمحطة الكهرباء في غزة من إسرائيل، فيما ستتعهد قطر دفع الفروق في سعر الدولار. وصرح بأن "أونروا قدّمت الاقتراح إلى الجانب الصهيوني الأربعاء الماضي، ولم تتلقَ حتى اللحظة أي رد على ذلك". وأوضح: «في حال تمكنت أونروا من شراء الكمية المطلوبة لتشغيل محطة الكهرباء ستم العودة إلى الجدول القديم بقطع الكهرباء ٨ ساعات يومياً، وأن سلطته تجري اتصالات مستمرة مع المنظمات الدولية في قطاع غزة للتوصل إلى حل يقضي بإنهاء المعاناة من انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة». الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٨. السلطة الفلسطينية: مرحلة الفلتان الأمني لن تعود

نابلس: أكد وزير الداخلية في السلطة الفلسطينية سعيد أبو علي أن مرحلة الفلتان الأمني لن تعود، وأكد أن قوى الأمن وبتعليمات مشددة من الرئيس محمود عباس لم تدخر أي جهد بالتعاون مع أركان العدالة لضمان الأمن والأمان للمواطن الفلسطيني، وأن ما يجري من حوادث هي فردية. وأضاف: "من الضروري جداً الحفاظ على أمان القضاء وحساسيته مواقف القضاة لتمكينهم من أداء واجباتهم والقيام بوظائفهم في أفضل الظروف".

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٧

٩. الحكومة في غزة: مصر معنية بإغلاق معبر رفح وبتشديد حصار غزة

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية إن إصرار السلطات المصرية على إغلاق معبر رفح البري لليوم العاشر على التوالي يأتي في سياق تأزيم الوضع الإنساني في قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب الغصين في تصريح على صفحته على "فيسبوك"، الأحد: "يبدو واضحاً وجلياً أن الجانب المصري معني بتشديد الحصار على قطاع غزة وتأزيم الوضع الإنساني الناتج عن مأساة إغلاق المعبر".

وتساءل الغصين ما هي الفائدة التي تعود على الجانب المصري باستمرار إغلاقه للمعبر؟، وما هي الدوافع التي تجعل الجانب المصري يصرّ على إغلاق المعبر؟ وأشار إلى أن تواصل إغلاق المعبر ينذر بانتهاء تام وكامل لكافة القطاعات الإنسانية اللازمة لاستمرار الحياة في قطاع غزة.

وذكر الغصين إن معبر رفح يعد قناة الاتصال الوحيدة لحركة وتنتقل أهالي القطاع مع العالم الخارجي، موضحاً أن ما يجري بالخصوص يكشف الحقيقة المريرة التي يعيشها مواطني غزة في ظل استمرار الحصار الصهيوني الظالم المفروض منذ ما يقارب ٧ أعوام متواصلة.

وأكد أن الجانب المصري يتعامل مع المعاناة الإنسانية في غزة بسلبية غير مبررة، مطالباً المصريين بفتح معبر رفح والكف عن الاستهتار بمعاناة شعبنا لأنه بات أمراً لا يحتمل ولا يطاق.

ودعا الغصين الدول العربية والإقليمية بالتعبير عن موقفهم تجاه السياسة المتواصلة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني في غزة، ووضع حد للاستهتار بحياة الفلسطينيين، والتدخل الفوري والعاجل من أجل فتح معبر رفح، وكافة المعابر المغلقة التي تخنق قطاع غزة.

وقال: "كنا نتطلع دائماً لتحسين المعاملة الإنسانية لأبناء شعبنا، ولكن للأسف نرى أن المعاملة تزداد سوءاً واستغلالاً، والتوجه نحو القسوة وبدون أسباب تذكر.

ولفت الغصين إلى أن الحكومة كانت تتأمل بين الفينة والأخرى حدوث انفراجاً مسئولاً على مستوى الحصار المفروض على غزة، إلا أن ذلك لم يحدث.

وتواصل السلطات المصرية إغلاق معبر رفح البري لليوم العاشر على التوالي دون إبداء أي أسباب تذكر، فيما تتفاقم معاناة المسافرين يوماً بعد يوم في إنتظار السماح له بالسفر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٣/١١/١٧

١٠. وزير الصحة في غزة يطالب بالتدخل العاجل لإنهاء حصار غزة

غزة- ربيع أبو نقيرة: طالب وزير الصحة د.مفيد المخللاتي المنظمات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية والدولية بالتحقيق في نوعية الأسلحة الفتاكة، التي استخدمت في الحرب على غزة عام ٢٠١٢م، وحصدت أرواح ١٩١ شهيداً وأصابت ١٥٢٦ جريحاً، أغلبهم من الأطفال والنساء والمسنين، وتركت دماراً كبيراً في المنازل والبنى التحتية.

وجدد مطالبته بالتدخل العاجل واتخاذ خطوات أكثر جدية لإنهاء حالة الحصار وتدابيرها، وحماية حقوق مرضانا، والضغط على الاحتلال لرفع الحصار الظالم والمنافي للقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات حقوق الإنسان، واتفاقية جنيف الرابعة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها ضمن فعاليات إحياء ذكرى انتصار معركة حجارة السجيل، التي نظمتها وزارة الصحة، اليوم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١١/١٧

١١. سهى عرفات: التحقيقات أثبتت أن من قتل أبا عمار أحد المقربين إليه

عزة عطية: أكدت سهى عرفات، أن زوجها الرئيس الراحل ياسر عرفات اغتيل مسموما بمادة نووية يطلق عليها "البلونيوم المشع"، مواصلة أن الخبراء الجنائيين وخبراء السموم أكدوا لها أن ذرة كذرة (الملح) من هذه المادة النووية قادرة على قتل ٤٠ شخصاً في الحال.

وأضافت سهى عرفات أثناء حوارها لبرنامج "العاشر مساء" على فضائية "دريم"، أن التحقيقات أثبتت أن من قتل "عرفات" أحد المقربين إليه بحكم استخدام هذا النوع من السموم الدقيق عند استخدامه حتى لا يقتل ٤٠ شخصاً ويصبح تسمم جماعي عن عمد.

وأشارت "عرفات" إلى أن هذا النوع من السموم يؤثر فور دخوله الجسم على الجهاز الهضمي ثم يحدث نزيف بالرأس، ووصفت زوجة عرفات من قام بتسميم زوجها بالخائن الجبان.

الوفد، الجيزة، ١٨/١١/٢٠١٣

١٢. يديعوت أحرونوت: المعركة القادمة مع حماس لن تكون سهلة

الناصر - زهير أندراوس: قال موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" على الإنترنت إن المعركة القادمة مع حركة حماس، لن تكون سهلة، بل ستكون أكثر تعقيداً وضراوة من عملية (عامود السحاب) العام الماضي. موضعاً أنه على الرغم من التضيق التي تتعرض له حماس في هذه الأثناء، إلا أنها استطاعت أن تُعدّ نفسها جيداً لأي مواجهة قادمة مع الجيش الإسرائيلي، بل إن ما أعدته حماس لنفسها يفوق بعشرات المرات عن استعداداتها السابقة، فالمعركة التي تعدها مختلفة تماماً، وبنيت لنفسها ترسانة من الصواريخ متوسطة المدى محلية الصنع تفوق الترسانة التي أدخلتها خلال (عامود السحاب) صواريخ من طراز M75. ولفت أيضاً إلى أنه على المستوى العسكري، فإن حماس تنظيم مركب، يبني قوته بشكل لا تسمح له بالتأثر بالأزمات المصاحبة، ولا يتقاعس بالمرّة عن الاستعداد لأية مواجهة قادمة، والإستراتيجية التي يتبعها الجيش الإسرائيلي مع غزة تفضلها حماس كثيراً وتحسن اللعب معها، فهي تفضل المعارك القصيرة المصحوبة بفارق زمني طويل. وأكدت المصادر أن صناعة الصواريخ متوسطة المدى لدى حماس من طراز M75 بما فيها الصواريخ التي يصل مداها إلى ٧٠ كم مزدهرة ومستمرة دون انقطاع، وهي قادرة على الوصول إلى (غوش دان)، بما في ذلك جميع أنحاء تل أبيب. وزاد الموقع إن صناعة الوسائل القتالية لدى حماس لم يتأثر بإغلاق أنفاق رفح، فمعظم الأنفاق التي استهدفتها القوات المصرية كانت تُستخدم لتهريب الوقود ومواد البناء، بينما الأنفاق العسكرية لم تتضرر كثيراً، حيث تشير التقديرات إلى بقاء عشرات الأنفاق تعمل حتى اليوم.

ويتفق مع هذا الأمر، محلل صحيفة "هآرتس" الذي رأى أن الوضع السيئ الذي تعيشه حماس، من الداخل ومن الخارج، قد يدفعها للعودة لإطلاق الصواريخ، بهدف جرّ إسرائيل للرد، وكلّ ذلك من أجل إعادة القطاع على الأجندة، ووقف المفاوضات بين تل أبيب ورام الله، وتغيير قواعد الهدنة الحالية، وربما تغيير تعامل النظام المصري معها، على حدّ قوله.

وقالت صحيفة "هآرتس" إن قطاع غزة هادئ نسبياً بعد عملية عامود السحاب، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، ولكن مع ذلك القطاع لا يزال يعزز قوته، سواء عن طريق التهريب أو عن طريق الإنتاج الذاتي الذي يتعاظم مع مرور الوقت، مشددة على أن الردع الإسرائيلي ما زال فعالاً.

ولفتت "هآرتس" في سياق تقريرها إلى أنه منذ انتهاء العدوان الأخير على غزة، وصلت حركة حماس إلى حدّ إنتاج كميات من صواريخ من طراز (M75)، وهي مماثلة لصواريخ (فجر ٥) التي تُصنعها إيران، والتي قامت حركة حماس، وفق المصادر الإسرائيلية، بإطلاق عددٍ منها باتجاه مركز البلاد خلال العدوان الأخير، والتي وصلت إلى تل أبيب وإلى القدس أيضاً.

وبحسب تقديرات الأجهزة الأمنية في تل أبيب فإنّ حركة حماس تتركز في محاولات إعادة بناء قوتها العسكرية بعد عملية (عامود السحاب)، وعلى ضوء تمكّنها خلال العملية المذكورة من إطلاق الصواريخ باتجاه مركز إسرائيل، فإنّها تُحاول أن تُعزز ترسانتها العسكرية بصواريخ ذات المدى المتوسط.

وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر أمنية إسرائيلية إنّ التقديرات في تل أبيب تُشير إلى أنّ حركة حماس قادرة على إنتاج صواريخ (M75)، وذلك بعد أن تبقى لديها صاروخ واحد أو صاروخين من هذا الطراز بعد عملية عامود السحاب، مضيفاً إنّّه في الأشهر الأخيرة الماضية زادت حماس من قدرتها على إنتاج الصواريخ بسبب المصاعب في تهريب مثلها عن طريق الأنفاق، التي قام الجيش المصري بإغلاق العديد منها.

ولفتت إلى أنّه في الآونة الأخيرة سجّل ارتفاع ملحوظ في عدد تجارب إطلاق الصواريخ التي تقوم بها حركة حماس. كما نوّهت المصادر عينها إلى أنّه في شهر شباط (فبراير) من العام الجاري تمّ إطلاق صاروخين باتجاه إسرائيل، سقط أحدهما قرب عسقلان (أشكلون)، ووفق مصادر في جيش الاحتلال فإنّ عملية إطلاق الصاروخين تمّت ضمن تجربة صاروخية أجرتها حماس. وكانت مصادر أمنية إسرائيلية قد قالت إنّ كتائب القسام أجرت تجربة لإطلاق صواريخ بعيدة المدى من منطقة واقعة جنوب غرب قطاع غزة باتجاه البحر، لافتةً إلى أنّ الجناح العسكري أطلق في شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم صاروخين نحو البحر من نوع مطور يصل مداها عشرات الكيلومترات.

واعتبرت المصادر أنّ تجارب القسام تأتي في إطار اختبار المنظومة الصاروخية، وأنّ التجربة تكلفت بالنجاح وأعطت نتائج مرضية. جدير بالذكر أنّ حماس فاجأت الدولة العبرية بكافة أجهزته الأمنية والاستخباراتية بإطلاق صاروخ (M75) محليّ الصنع والذي يصل مداه إلى ٧٥ كم خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، وشكّل هذا الصاروخ ضربة قوية لقدرات هذه الأجهزة الاستخباراتية التي لم تعلم عن وجود مثل هذا الصاروخ إلا لحظة سقوطه على مدينتي تل أبيب والقدس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

١٣. فتح: الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية واستمرار وضع العراقيل يدمر عملية السلام

رام الله - وفا: عقدت اللجنة المركزية لحركة 'فتح' اجتماعاً لها، اليوم الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة 'فتح'، الناطق الرسمي باسمها، نبيل أبو ردينة، إنّ اللجنة المركزية للحركة استعرضت ما تم في الجولات السابقة للمفاوضات، والعقبات والعراقيل التي تضعها الحكومة الإسرائيلية أمام إحراز تقدم حقيقي في العملية السلمية.

وأضاف أن اللجنة استمعت إلى أسباب استقالة الوفد الفلسطيني المفاوض مع الجانب الإسرائيلي، جراء استمرار الانتهاكات الإسرائيلية، خاصة الاستيطان واعتداءات المستوطنين، الأمر الذي من شأنه قتل إمكانية تطبيق حل الدولتين الذي تقوم على أساسه العملية السياسية.

وتابع قائلاً: 'جددت اللجنة المركزية التزامها بإنجاح الجهود الدولية والأميركية المبذولة لإحياء عملية السلام، ضمن السقف الزمني المتفق عليه وبحدده الأقصى ٩ أشهر، داعية الحكومة الإسرائيلية إلى التجاوب مع هذه الجهود، وعدم تضييع الوقت من خلال وضع العراقيل، التي يمكن أن تؤدي إلى إفشال هذه المفاوضات!'

وأضاف أن اللجنة المركزية أكدت على أنه في حال استمرار إسرائيل في تعنتها وإفشالها للجهود الدولية، خاصة جهود الإدارة الأميركية، فإن القيادة الفلسطينية سوف تتخذ القرارات المناسبة لحماية شعبنا وأرضنا. وفيما يتعلق بملف استشهاد الرئيس ياسر عرفات، قال أبو ردينة إن الرئيس محمود عباس طالب خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، بتفعيل القرار السابق للجامعة العربية القاضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف ملابسات استشهاد الرئيس ياسر عرفات، كما طالب سيادته من جهات دولية أخرى بالمساعدة على تشكيل هذه اللجنة.

وفي سياق آخر، قال أبو ردينة إن الرئيس محمود عباس أطلع أعضاء اللجنة المركزية على تفاصيل زيارته الأخيرة لجمهورية مصر العربية، ولقاءاته الهامة مع الرئيس المصري عدلي منصور، والفريق أول عبد الفتاح السيسي، النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع، وباقي المسؤولين المصريين. وأضاف أن الرئيس عباس أكد للجانب المصري، حرص القيادة الفلسطينية وشعبنا على دعم استقرار مصر لتأخذ مكانتها الطبيعية كقائدة للأمة العربية، وسند حقيقي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكداً على رفضنا لكافة أشكال الإرهاب الذي يستهدف أمن مصر وشعبها العظيم وجيشها الباسل. وفيما يتعلق بملف المصالحة، قال أبو ردينة إن اللجنة المركزية جددت التأكيد على رعاية مصر لهذا الملف، ولن يكون هناك بديل عن دورها الريادي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٣/١١/١٧

١٤. أبو زهري: حماس غير مسؤولة عن تأخير إنجاز المصالحة

أكد الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري، أن حركته غير مسؤولة عن تأخر إنجاز ملف المصالحة الداخلية، مستدلاً بتصريحات صدرت من القاهرة وطلبت فيها من رئيس السلطة محمود عباس بالتريث في ملف المصالحة بسبب الظروف في مصر عقب الانقلاب العسكري على الرئيس المنتخب محمد مرسي.

وقال أبو زهري في تصريح مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: "إن التصريحات التي صدرت من القاهرة بأنها طلبت من رئيس السلطة محمود عباس التريث في ملف المصالحة تتفق مع تصريحات عباس السابقة بأن المصالحة غير ممكنة بسبب الظروف في مصر".

وأضاف أبو زهري أن هذه التصريحات "تفسر تأخر تطبيق المصالحة وتدلل على عدم مسؤولية حماس عن هذا التأخير".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١١/١٧

١٥. حماس: المقاومة الفلسطينية تتسع لكل القوى الوطنية باختلاف مرجعياتها الفكرية

أكدت حركة حماس اليوم الأحد على أن ساحة المقاومة تتسع لكل القوى الوطنية باختلاف مرجعياتها الفكرية.. وأن المقاومة لا تقتصر على فئة أو فصيلة فحسب بل هي فعل شعب كامل يسعى للتخلص من الاحتلال ونيل الحرية.

جاء ذلك في ورقة طرحتها حماس أمام مؤتمر (حركات الإسلام السياسي في الوطن العربي.. التحديات والآفاق) الذي يعقده مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن اليوم، بعنوان (تجربة حركات الإسلام السياسي في المقاومة).

وشددت الورقة - التي عرضها علي أبو السكر رئيس مجلس شورى حزب (جبهة العمل الإسلامي) في الأردن نيابة عن أسامة حمدان القيادي بحركة حماس - على أهمية الارتكاز إلى الأمة كعمق استراتيجي للشعب الفلسطيني وقضيته، مشيرة إلى تجربة الحركة الإسلامية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت بأن الهدف الاستراتيجي للمقاومة هو تحرير الأرض الفلسطينية.. وأن المقاومة طرحت فكرة التحرير المرحلي عوضاً عن الحل المرحلي، بحيث تحفظ الفكرة الأولى الهدف الرئيسي وهو التحرير الكامل.. وفي ذات الوقت تتعامل مع الواقع الدولي والبيئة الإقليمية ومع تداعيات عملية التسوية.

ووفقاً للورقة تركز فكرة التحرير المرحلي على: استمرار المقاومة حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية.. وأن ما يتحقق من إنجاز لا يأتي من عملية استجداء بل بضغط على العدو بفعل المقاومة يحقق الإنجاز.. وأن معيار الموافقة على أية خطوة يأتي من مقدار انسجامها مع الهدف الاستراتيجي.

وأشارت إلى أنه بالرغم من رفض حماس لعملية التسوية واتفاق أوسلو الذي نتج عنها، فقد سعت للتعامل بواقعية في العلاقة مع السلطة الجديدة، وخطت بذلك خطوات واضحة ضمن سياسات محددة تمثلت في رفض تخوين من وقع الاتفاق، ورفض الاشتباك مع السلطة والتعامل بإيجابية وانفتاح معها.

وقالت إنه في ظل وجود السلطة كأمر واقع، فلا بد من بذل كل جهد لتصبح أحد أدوات النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، وسيظل عمل المقاومة العسكري موجهاً ضده، ويجب أن لا ينحرف لمعركة داخلية.. لافتة إلى أن محاولة تنظيم العلاقة بين الحركة والسلطة لم تنجح بالصورة التي كانت حماس ترجوها وتسعى إليها تكاملاً بين (السلطة والمقاومة) على قاعدة إدارة الصراع ضد الاحتلال.

وعرضت حماس لعلاقات المقاومة الإقليمية والدولية، معتبرة أن التحدي الجديد يتمثل في التحولات في البيئة العربية التي يعاد فيها تشكيل المنطقة ويفرض هذا الواقع الجديد على المقاومة تحديات مهمة لا بد من الإجابة عليها.

وبحسب الورقة.. ستشكل إجابات حماس على هذه التحديات وكيفية تعاملها معها انعكاساً مهماً على مسار المقاومة ليس من حيث الوجود وإنما من حيث المدى الزمني لتحقيق الإنجاز.

الوفد، الجيزة، ٢٠١٣/١١/١٨

١٦. حماس: تأكيد فتح التزامها بالمفاوضات مع الاحتلال "شرعنة للاستيطان"

ذكرت قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٨، من غزة (فلسطين)، أن سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس شدد في تصريح صحفي مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن "تأكيد مركزية "فتح" التزامها بالمفاوضات

تبرئة للاحتلال من قتل رئيس السلطة الفلسطينية الراحل واحد أبرز ومؤسسي الحركة ياسر عرفات يعتبر كذلك إدارة للظهور للإجماع الوطني الراض للمفاوضات".
ودعا المتحدث باسم "حماس" إلى حراك وطني حقيقي لقطع الطريق أمام ما أسماه "سياسة العبث بالقضية الفلسطينية".

وأضافت السبيل، عمان، ٢٠١٣/١١/١٨، عن وكالة صفا من غزة، أن حركة حماس دعت الوفد الفلسطيني المفاوض إلى "وقف الألاعيب"، والاستقالة فعلاً. وأكد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري في بيان مقتضب له أمس الأحد أن المفاوضات يتحملون المسؤولية الشخصية أمام الشعب الفلسطيني عن مشاركتهم في المفاوضات، وأي نتائج يمكن أن تترتب عليها.

١٧. حماس تطالب القمة العربية - الإفريقية بفكّ الحصار عن غزة

غزة (فلسطين): دعت حركة حماس القادة العرب والأفارقة الذين المشاركين في القمة العربية . الإفريقية المقررة غدا الاثنين (١١/١٨)، إلى إيلاء الاهتمام البالغ إلى أن القضية الفلسطينية تظل العنوان الأبرز والأهم للعالمين العربي والإفريقي والإسلامي بل والإنساني.
وأعرب القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن أسفه لاستمرار اعتماد المؤسسات العربية والإفريقية للرئيس محمود عباس ممثلاً للشعب الفلسطيني، وقال: "القضية الفلسطينية قضية عربية وإفريقية وإسلامية وإنسانية، والجميع عليهم واجب الدفاع عنها ودعم الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه والعودة إلى دياره. والحقيقة أن من يمثل الشعب الفلسطيني في مناسبات كالقمة العربية . الإفريقية هو من انتخبه الشعب الفلسطيني وليس من تم تعيينه، وللأسف الشديد فإن المؤسسات الرسمية لا تزال تتعامل مع عباس باعتباره ممثلاً للشعب الفلسطيني بينما يتم تغييب الممثلين الحقيقيين للشعب الفلسطيني، وللأسف أيضاً فإن عباس لا زال يختطف منظمة التحرير الفلسطينية ليشارك باسمها في المحافل الدولية".

وأضاف: "نحن نطالب القادة العرب والأفارقة باعتماد الديمقراطية مدخلا للتعامل مع الشعوب، ذلك أن الديمقراطية هي الأكثر مجلبة للاستقرار وضمانة لسلامة نظم الحكم، ونرجو أن لا يتم تكريس انتهاك النهج الديمقراطي في بلادنا".

وقال: "نطالب القادة العرب والأفارقة بالانتباه إلى الخطر الداهم الذي يهدد القدس، ونطالبهم أيضاً بتحذير الاحتلال من استمرار الاستيطان، وأن يرفعوا الغطاء عن أي مفاوضات عبثية وأن لا يتركوا الفلسطينيين ضحية لمفاوضات غير متكافئة، كما نطالبهم برفع الحصار عن غزة الذي يعيش كارثة إنسانية حقيقية، وأن عددا من الأطفال يموتون بشكل يومي، وأن القطاع يعيش ظلاماً دامساً بفعل الانقطاع الطويل للكهرباء. فالفلسطينيون يعذبون لأسباب سياسية من أجل الخضوع لرؤية عباس التفاوضية"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٧

١٨. لجان المقاومة: زيارة هولاند للقدس تشجع الاحتلال على جريمة تهويد المدينة

رام الله - وليد عوض: أكدت لجان المقاومة في فلسطين أن زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى مدينة القدس المحتلة لا تعطي الشرعية للاحتلال الاسرائيلي في احتلاله للمدينة المقدسة. واعتبرت لجان المقاومة

أن الزيارة المشؤومة تشجع الاحتلال في مواصلة عمليات تهويد مدينة القدس المحتلة في أبشع عملية تزييف للتاريخ وتغيير للواقع العربي الإسلامي للمدينة المحتلة.

القدس العربي، لندن ١٨/١١/٢٠١٣

١٩. حماس تدعو للتصدي لبناء الاحتلال "حديقة" على أراضي المقدسين

القدس المحتلة: حذرت حركة حماس من مغبة تنفيذ مشروع الاحتلال ببناء "الحديقة الوطنية"، على منحدرات جبل الكرمل في القدس وتنفيذ مخططات مشاريع استيطانية جديدة في القدس المحتلة، واعتبرت ذلك انتهاكاً خطيراً يستهدف مصادرة ٧٤٠ دونماً من أراضي فلسطينيي الطور والعيصاوية. ودانت "حماس" بشدة في بيان لها اليوم الأحد (١١/١٧) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، سياسة الاحتلال المستمرة في حرمان أهل القدس من البناء على أراضيهم إمعاناً في زيادة معاناتهم وتهجيرهم وسرقة أراضيهم، وقال البيان: "إنّ التغول الاستيطاني الذي لا يتوقف والمخططات التهويدية المتواصلة تعكس حجم الصّمت والتواطؤ الدولي والعجز العربي والإسلامي وتهافت السلطة الفلسطينية نحو مفاوضات عبثية وتتساق أممي بغيض مع عدو لا عهد له ولا ذمة ولا يعرف إلا مصالحه الاحتلالية". وأضاف البيان: "إننا في الوقت الذي نؤكد فيه على تمسكنا بكل ذرة تراب من أرضنا ومعالمنا الإسلامية ومقدساتنا ورفضنا لأيّ تنازل وتفریط فيها، وأنّ تلك المحاولات الصهيونية في سرقة الأراضي الفلسطينية لن تقلح في طمس معالمها وتهويدها، وستتحطّم على صخرة صمود شعبنا وتمسكه بثوابته وحقوقه، وندعو إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي عاجل لحماية الأرض الفلسطينية من التغول الاستيطاني، والمقدسات والمعالم الإسلامية من خطر التهويد المستمر"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، ١٧/١١/٢٠١٣

٢٠. إدارة "فيسبوك" تغلق عدد من الصفحات المقربة من حماس بدعوى "التحريض"

رام الله (فلسطين): اتهمت مصادر مقربة من حركة حماس، إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بإغلاق عدد من الصفحات الإلكترونية المقربة من الحركة، بدعوى "التحريض". وشملت قائمة الإغلاق عدداً من الصفحات المقربة من حركة حماس، منها صفحة القيادي في حماس الأسير المحرر حسام بدران، و صفحة الشهيد أحمد ياسين، و صفحة الكتلة الإسلامية في جامعة الخليل، و الصفحة الرسمية لموقع أجناد الإخباري. من جانبه، استنكر القيادي بدران هذا الإجراء واصفا إياه بـ"التعسفي وغير الأخلاقي"، معتبراً سلوك إدارة فيسبوك "منحازاً" ويعبر عن ازدواجية المعايير، ويفتقد لأدنى معايير المهنية؛ خصوصاً عندما يتعلّق الأمر بفلسطين وحقوق شعبها المشروعة، مؤكداً على أنّ إغلاق حسابه لن يفلح في تغييب صوته وتواصله مع الناس، وتعهّد بدران بالعمل على مواصلة الطريق "رغمًا عنهم". بدورها، عقت إدارة موقع "أجناد" على حذف صفحاتها الرسمية بالقول: "إنّ إدارة فيسبوك" كشفت عن وجهها المزدوج فيما يخصّ القضية الفلسطينية وحرمان المواطن الفلسطيني من التعبير عن رأيه وملاحقة المقاومة الفكرية عبر الفضاء الإلكتروني، ممّا يؤكد أنّ هناك جهة تقف خلف مثل هذه الحملة من الإغلاقات".

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٧

٢١. بيريز ونتياهو يؤكدان على خطر امتلاك إيران لسلح النووي في مؤتمر صحفي مع هولاند

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨، عن أ ف ب، أن الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتياهو استقبالا في مطار بن غوريون الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في زيارة تستغرق ثلاثة أيام إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وخاطب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الإسرائيليين باللغة العبرية، مؤكداً أنه "سيبقى صديقاً لإسرائيل"، كما تعهد «ألا يساوم على انتشار السلاح الذري» في المنطقة، في إشارة إلى الملف النووي لإيران.

وأشاد بيريز بـ «موقف (هولاند) الذي لا يتزعزع، لمنع إيران من امتلاك هذا السلاح»، معتبراً أن طهران «تسعى إلى السيطرة على الشرق الأوسط، مع أسلحة ذرية وصواريخ بعيدة المدى». وخاطب هولاند بالفرنسية، لافتاً إلى أن زيارته «تسلط الضوء على التزامه بإسرائيل والاحترام العميق الذي يربط شعبينا».

أما نتياهو فأكد أن «إسرائيل ترى في فرنسا صديقاً حقيقياً»، مشدداً على أن امتلاك إيران سلاحاً نووياً «يهدد إسرائيل ودول الشرق الأوسط، ولكن أيضاً فرنسا وأوروبا والعالم».

ونبه خلال جلسة للحكومة الإسرائيلية، إلى أن زيارة هولاند «تحظى بأهمية خاصة، في ضوء محادثات جنيف حول الملف النووي الإيراني»، مضيفاً: «أمل بأن تتمكن من إقناع أصدقائنا هذا الأسبوع وفي الأيام المقبلة، بنيل اتفاق أفضل بكثير. يمكن تحقيق ذلك».

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٣/١١/١٨، عن جيفري هيلر، أن نتياهو قال في مؤتمر صحفي مع هولاند "الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يجرّد إيران من القدرات على إعداد مواد انشطارية لصنع قنبلة نووية". وأضاف "هذه القدرات هي أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم حالياً لهذا الغرض وليس لغرض الطاقة النووية السلمية وتفكيك مفاعلات البلوتونيوم والماء الثقيل التي تستخدم حصرياً للاعداد لصنع قنبلة نووية". ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي حجة أوباما بأن أي تخفيف للعقوبات في اتفاق مؤقت يمكن إلغاؤه إذا لم تلتزم إيران بشروطه.

وقال لقناة (سي.إن.إن) "عملياً ربما تكون هذه رغبة ونية الرئيس.. لكنني بالفعل أرى الدول والمستثمرين والشركات يسارعون للوصول إلى إيران". مضيفاً أن تخفيف العقوبات الآن سيحقق استثماراً جديداً دائماً وتجارة لإيران.

ودعا نتياهو قادة الدول الكبرى إلى تشديد العقوبات وقال "لابد من زيادة العقوبات.. في الواقع إذا ابرمتم اتفاقاً سيئاً ربما تصلون إلى النقطة التي يصبح فيها خياركم الوحيد هو الخيار العسكري".

وأوردت القدس، القدس، ٢٠١٣/١١/١٨، أن بيريز قال في مؤتمر صحفي مع نظيره هولاند أنه "لا يوجد بديل من السلام".

وقال "لا نستطيع ويجب الا نؤخر السلام. لقد حان الوقت لاجراءات تاريخية لتطبيق الحل الذي نتفق عليه جميعاً (دولتان لشعبين)". وأشاد بيريز بدور فرنسا في عملية السلام، خصوصاً دعمها "لانشاء بنى تحتية اقتصادية" في الضفة الغربية.

٢٢. نتياهو: عملية السلام ليست مجمدة" ولكن على الفلسطينيين القيام "بتنازلات" للتوصل إلى اتفاق

واشنطن - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين "ليست مجمدة"، لكن على الفلسطينيين القيام "بتنازلات" للتوصل إلى اتفاق. ورداً على سؤال لقناة "سي ان ان" الأميركية في شأن المأزق، الذي وصلت إليه عملية السلام، اعتبر نتياهو أن "المفاوضات ليست مجمدة. إننا نجري محادثات". وأضاف: "لكن الوقت حان للحديث عن تنازلات فلسطينية أيضاً. ومن بينها الاعتراف بالدولة اليهودية". وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي: "تريدوننا أن نعترف بالدولة الفلسطينية للشعب الفلسطيني. ماذا عن الاعتراف بالدولة اليهودية للشعب اليهودي؟". وأشار نتياهو إلى أن "السؤال الحقيقي هو: هل الفلسطينيون يريدون السلام مع إسرائيل؟ هل يريدون دولة محاذية لإسرائيل للاستمرار في النزاع أم يريدون إنهاء هذا النزاع؟".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٢٣. يعلن: القتلى الإسرائيليون بعمليات فلسطينية هم ضحايا المفاوضات

ذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨، عن يو بي اي، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون ألمح، إلى معارضته للمفاوضات الجارية بين إسرائيل والفلسطينيين، معتبرا أن القتلى الإسرائيليين الذين قتلوا بعمليات نفذها فلسطينيون هم ضحايا العملية السياسية، وأعلن أن عداء السلطة الفلسطينية لإسرائيل لا يقل عن عداء حماس لإسرائيل. ونقلت صحيفة "معاريف" اليوم الاثنين، عن يعلون قوله في ندوة أقيمت أمس في ذكرى وفاة وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشيه ديان، بجامعة تل أبيب، إن "قتلى العمليات الإرهابية خلال الشهر الأخيرة هم ضحايا العملية السياسية"، وأن "ما يحدث اليوم هو نتيجة للعملية السياسية". ونفذ فلسطينيون عدة عمليات خلال الأشهر الأخيرة أسفرت عن مقتل ٤ عسكريين إسرائيليين، كان آخرها مقتل جندي إسرائيلي بطعنة سكين من فتى فلسطيني بحافلة ركاب في مدينة العفولة الأسبوع الماضي. لكن جهاز الأمن والجيش الإسرائيلي أعلنوا أن هذه العمليات لا تنذر بنشوب انتفاضة فلسطينية ثالثة وإنما هي "عمليات فردية" ولا يقف خلفها أي فصيل فلسطيني. وأضاف يعلون أنه "عندما تجري عملية سياسية، فإن الموضوع الإسرائيلي يظهر في وسائل الإعلام الفلسطينية بمستوى نزع الشرعية والكرهية تجاهنا، وعندما تتصاعد الأمور فإنها تتحول إلى نزعات قومية، وقتلنا هم ضحايا العملية السياسية". وادعى أنه أيد اتفاقيات أوسلو في الماضي، لكنه أدرك الواقع عندما فهم أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، "لن يتنازل عن أن العملية (أي القضاء على إسرائيل على حد ادعائه) ينبغي أن تتم وفقا لنظرية المراحل".

وقال يعلون "لم أسمع حتى اليوم أي زعيم فلسطيني، وهذا يشمل أبو مازن (الرئيس محمود عباس)، بيدي استعدادا للقول أن التسوية الإقليمية، وحتى حول الحدود التي يحلمون فيها، ستشكل نهاية الصراع ونهاية المطالب والاعتراف بدولة يهودية والتنازل عن حق العودة".

وأردف أن "عدم استعدادهم للاعتراف بحقنا في الوجود كدولة قومية للشعب اليهودي في أي حدود كانت، هو العقبة أمام السلام". ويشار إلى أن يعلون هو أحد أكثر مؤيدي توسيع الاستيطان في الحكومة

الإسرائيلية، كما أنه هو نفسه مستوطن يسكن في مستوطنة "مكابيم - ريعوت"، وهو يعارض انسحاب إسرائيل من معظم الضفة الغربية وإقامة دولة فلسطينية فيها كما أنه يعارض انسحاب إسرائيل من أي جزء من القدس الشرقية. ورغم ذلك خُصَّ يعلون في كلمته إلى القول إن "السلطة الفلسطينية ليست أقلَّ عداء (لإسرائيل) من تلك الموجودة في غزة"، في إشارة إلى حركة حماس، وأن السلطة الفلسطينية "تتآمر ضدنا بوسائل مختلفة وتهدد بانتفاضة ثالثة وتمنح الشرعية بشكل ضمني للعنف".

وأضافت **قدس برس**، ٢٠١٣/١١/١٨، أن يعلون قال إن القيادات الفلسطينية التي تمسك زمام الأمور في السلطة الفلسطينية، بما فيهم رئيسهم محمود عباس، غير قادرة على إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في إشارة منه إلى ضرورة وجود قيادات مختلفة عن الموجودة حالياً.

وأضاف يعالون، خلال مؤتمر عُقد الليلة الماضية في مركز ديان لأبحاث الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب ونشرت الإذاعة العبرية مقتطفاً من كلمته، إن تصاعد ما وصفها بـ "الأعمال الإرهابية" مؤخرًا يأتي نتيجة العملية السياسية الجارية مع الفلسطينيين، موضحاً حديثه بالقول: "إن غياب الهدوء (في الأراضي الفلسطينية المحتلة) ينجم عن مشاعر الإحباط التي تنتاب السلطة الفلسطينية".

وجدد يعالون تشكيكه في احتمالات التوصل إلى اتفاق تسوية مع الجانب الفلسطيني في ظل القيادة الحالية، وقال إنه لم يلق قط أي زعيم فلسطيني قادر على إنهاء الصراع بما في ذلك رئيس السلطة محمود عباس، على حد تعبيره.

٢٤. يعلون: النظام الإيراني "يحلم بهزيمة الغرب" الذي يتوق لإبرام اتفاقية معه

قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، الأحد، إن النظام الإيراني «يحلم بهزيمة الغرب الذي يتوق إلى إبرام اتفاقية معه بشأن برنامج الأسلحة النووية».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن يعالون قوله في كلمة ألقاها أمام مؤتمر بجامعة تل أبيب: «أعتقد أنه سوف يكون هناك اتفاق مع إيران، حيث إن الغرب يتوق نحو إبرام هذه الاتفاقية على الرغم من عدم اضطرارهم إلى ذلك»، وأضاف: «ليست هذه هي الطريقة التي يتعين أن يتصرف بها الغرب في الشرق الأوسط».

وأشار إلى أنه عندما كان رئيساً لجهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية (أمان) في التسعينيات، استغرق منه الأمر عامين حتى يقنع الولايات المتحدة بأن الإيرانيين يطورون سلاحاً عسكرياً نووياً، بينما تمكن من إقناع الأوروبيين بذلك في عام ٢٠٠٠ فقط.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٣/١١/١٨

٢٥. قائد المنطقة الشماليّة بالجيش الإسرائيليّ: الحرب ضدّ لبنان باتت أقرب من أيّ وقت مضى ولا مفرّ منها

الناصرة - زهير أندراوس: صرح قائد المنطقة الشماليّة في الجيش الإسرائيليّ الجنرال يائير غولان، أمس الأحد لموقع القناة السابعة الإسرائيليّ على الشبكة العنكبوتية أنّ الحرب مع لبنان باتت أقرب من أيّ وقت مضى ولا مفرّ منها، على حدّ قوله.

وزاد الجنرال غولان إنّه ليس هناك حروب بسيطة ومستعدون للدخول في مواجهة حاسمة وقوية قد تستمر لأسابيع وربما أشهر، موضحاً أنّ الجيش الإسرائيليّ تعلّم الكثير من الحروب السابقة وخاصة على الجبهة

اللبنانية، وتابع قائلاً إنه 'في الحرب القادمة مع حزب الله سنكبدهم خسائر ثقيلة ولن ننتهون، وإن قوات الجيش الإسرائيلي جاهزة لأي عدوان. وحذر الجنرال غولان من أن أي عمل وصفه بالأحمق يبدأ به حزب الله على الحدود الشمالية، لأن ذلك سيؤدي إلى نشوب المواجهة القادمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٢٦. تل أبيب قلقه جداً من التقارب المصري الروسي وتخشى من مطالبة القاهرة بإعادة النظر باتفاق السلام

الناصر - زهير أندراوس: يُواكب صناع القرار في تل أبيب من المستويين السياسي والأمني التقارب الحاصل بين مصر وروسيا، ولا يخفون قلقهم وخشيتهم العميقة من هذا التطور، الذي سيُلقي بظلاله السلبية على الدولة العبرية من ناحية علاقاتها مع أكبر دولة عربية، ومن ناحية ثانية، يعتبر أقطاب دولة الاحتلال، أن هذا التقارب هو مؤشر آخر على تراجع نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، باعتبارها الحليفة الإستراتيجية الأهم والأقوى للدولة العبرية، وإذا كانت واشنطن هي أهم الأطراف المنزعجة، على المستوى الدولي، من الخطوات المتسارعة للتقارب المصري الروسي، فإن إسرائيل هي الطرف الأشد انزعاجاً على المستوى الإقليمي.

وأشارت صحيفة 'يسرائيل هايوم' المقربة جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى ما كان قد صرح به، وزير الدفاع المصري، عبد الفتاح السيسي، الذي وصفته بالحاكم الفعلي لمصر، بعد نهاية الزيارة الخاطفة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري للقاهرة في نهاية الأسبوع الماضي، حيث قال السيسي إنه لم يعد ممكناً الاعتماد على الأمريكيين ونحن الآن متجهون إلى العمل مع الروس في أسرع وقت.

ورأت الصحيفة أنه بهذا التصريح عبر السيسي تعبيراً متطرفاً عن خيبة أمله من سياسة الولايات المتحدة نحو بلده في السنوات الأخيرة. وتابع الصحيفة الإسرائيلية قائلة، نقلاً عن مصادر سياسية وصفتها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، تابعت قائلة إن الأزمة في العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر قد زادت حدة في المدة الأخيرة ولا سيما بعد عزل الرئيس محمد مرسي عن الحكم في تموز (يوليو) من هذا العام. ولفنت إلى أن الإدارة الأمريكية أعلنت في الفاتح من تشرين الأول (أكتوبر) الفائت عن تجميد المساعدة العسكرية لمصر التي تبلغ ٢٦٠ مليون دولار، وتعليق إمداد القاهرة بالمعدات العسكرية التي تشتمل على طائرات ومروحيات ودبابات ومدافع وغير ذلك على أثر القمع العنيف لمؤيدي الإخوان المسلمين في شوارع مصر الذي جبا مئات الضحايا.

وتابعت الصحيفة قائلة: يبدو أن تصريح الفريق السيسي كان يرمي إلى تقديم تفسير للزيارة المرتقبة لوفد روسي رفيع المستوى للقاهرة في نهاية هذا الأسبوع.

ففي الأشهر الأخيرة، أجرت روسيا ومصر تحت السطح وفي سرية شديدة اتصالات سرية بينهما يفترض أن تقضي إلى بناء حلف استراتيجي جديد في المنطقة مع تحية الولايات المتحدة ومنح روسيا موطن قدم في مصر، لأول مرة منذ أربعين عاماً، على حد تعبيرها.

ومن المفترض أن تتمتع مصر بمساعدة عسكرية روسية واسعة وسلاح متقدم تبلغ قيمته ٤ مليارات دولار. ومقابل ذلك ستمنح مصر روسيا وجوداً عسكرياً بحرياً في ميناء الإسكندرية يُمكنها من تعميق تغلغلها

الاستراتيجي في المنطقة ويكون ذلك وقت الحاجة بديلا عن الميناء الروسي في طرطوس إذا ما انهار نظام بشار الأسد، على حد قول المصادر الإسرائيلية عيناها.

من ناحيته، قال موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت إن زيارة المسؤولين الروس الكبار إلى مصر، تُعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين الدولتين في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

ولفتت المصادر الإسرائيلية إلى أنّ السياسة المصرية الجديدة هي رسالة واضحة لأمريكا مفادها أنّ الدولة العربية الكبرى قادرة على الحصول على المعدات العسكرية المتطورة من جميع الأنواع من دولة واحدة فقط، وهي روسيا، وهذا التحول، برأي المصادر الإسرائيلية، بات مقلّماً للغاية.

ولكن بحسب المصادر عيناها، فإنّه في المنظور الإستراتيجي للدولة العبرية فهناك خشية كبيرة من أن يكون المساس باتفاقية كامب ديفيد التي حفظت السلام مع جارها المصري على مدار ٤٠ عاماً بعد أربعة حروب خاضها الطرفان هو الخطوة التالية، في ظل مطالب شعبية بإعادة النظر في بنودها التي يرى الرأي العام أنها تنتقص من السيادة المصرية وتحد من انتشار الجيش الوطني على كامل تراب البلاد، وهذا الأمر، ربّما يُفسّر الجهود الإسرائيلية الحثيثة لإقناع البيت الأبيض بالعدول عن قراره بمعاينة الجيش المصري وتجميد تزويده بالأسلحة، على حد قول المصادر في تل أبيب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٢٧. هآرتس: إيران وسورية ستشاركان في المواجهة القادمة وحزب الله هو الذي منع انهيار نظام الأسد

الناصرة - زهير أندراوس: كشف محلل الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس العبرية عاموس هارثيل، النقاب عن تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية والتي تشير إلى أنّ الصراع السوري الداخلي قد عزز من التحالف الإيراني والسوري وحزب الله، وزاد من قوة التزام النظام السوري تجاه حليفه، بسبب الدعم الذي حظي به منهما خلال المواجهة الداخلية، حتى بات حزب الله وسورية يشكلان جزءاً من جبهة مشتركة يمكن تفعيلها ضد الدولة العبرية في وقت الضرورة، على حدّ قوله.

وأوضح المحلل، المرتبط جداً بالمؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية في سياق تحليله أنّ التغيير المذكور ينعكس على رد الفعل السوري في حال المواجهة بين حزب الله وإسرائيل أو توجيه ضربة إسرائيلية لإيران، مشدداً، نقلاً عن المصادر عيناها، على أنّه بات من الصعب على الجمهورية السورية أن تقف موقف المتفرج، وزادت المصادر ذاتها قائلة إنّ إسهام سورية في حالة حرب مع حزب الله سيترجم عن طريق إشعال صدامات إطلاق نار معتدلة نسبياً على طول الحدود في هضبة الجولان العربية السورية المحتلة، بشكل يستنزف جهد القوات الإسرائيلية هناك ومنع نقلها إلى الجبهة اللبنانية وحتى بإطلاق صواريخ دقيقة الإصابة إلى قواعد سلاح الجو الإسرائيلي المتواجدة في شمال الدولة العبرية، على حدّ تعبيرها.

ووصف المحلل الإسرائيلي، نقلاً عن مصادر استخباراتية عسكرية وصفها بأنها عالية المستوى في تل أبيب، وصف علاقات الشراكة المتبلورة داخل الجبهة التي تقودها إيران وتتشكل أيضاً من حزب الله وسورية بالحميمية، مشيراً إلى الدور الإيراني في قيادة هذا التحالف، التي منعت حزب الله من فتح مواجهة جديدة مع دولة الاحتلال بعد أن وضعت حرب لبنان الثانية أوزارها في صيف العام ٢٠٠٦، الأمر الذي سمح

لحزب الله بالتدخل عسكرياً في الصراع الدائر في سورية العام الماضي، مشدداً على أن تدخل حزب الله وأوقف الزحف الذي هدد بانهيان نظام الرئيس السوري، د. بشار الأسد.

بموازاة ذلك، أشارت المصادر الاستخبارية الإسرائيلية، كما قالت الصحيفة العبرية، إلى حدوث تغييرات في حزب الله، ففي حين كان حتى عام ٢٠٠٦ يختص بإطلاق صواريخ ضد العمق الإسرائيلي والدفاع عن قرى جنوب لبنان وإغلاق المحاور الرئيسية أمام الجيش الإسرائيلي، فقد طور، بفضل الحرب في سورية، قدراته على المبادرة في تنفيذ هجمات موضعية وفي الحرب على القصير شغل مقاتلو الحزب دبابات سورية واستعانوا بطائرات بدون طيار واستخدموا استخبارات بمستوى متطور واكتسبوا خبرة وتجربة في حرب المدن، من خلال تفعيل منسق لوحدات بمستوى كتيبة وأكثر، على حد قول المصادر، التي أضافت قائلة إنه إلى جانب ذلك فإن الحزب لم يهتم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قادراً على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

بالإضافة إلى ذلك، قال المحلل هارثيل إن التقديرات الإسرائيلية تشير أيضاً إلى تغيير في التوجه الإيراني وما أسمته المصادر عينها بالمحور الراديكالي للحرب المستقبلية، فإذا كان العرب يفكرون في الماضي أنه من الأفضل لهم خوض حرب استنزاف تنهك العمق الإسرائيلي، فإن الإيرانيين وحزب الله ولعلمهم بأن عمليات القصف الإسرائيلي ستؤدي إلى أضرار بالغة، باتوا يفضلون توجيه ضربة قوية ومركزة خلال الأيام الأولى، على أمل أن يتدخل المجتمع الدولي ويلجأ إسرائيل لاحقاً.

وعلى ضوء هذه المعطيات الجديدة على الأرض، قال المحلل إن الدولة العبرية مجبرة على الاستعداد لسقوط آلاف الصواريخ في الأيام الأولى للحرب، ما يستدعي، حسب المصادر، إلى اتخاذ قرارات سريعة من قبل القيادة السياسية بعكس ما حدث خلال حرب لبنان الثانية، وخلص إلى القول إن ميزان الرعب بين الطرفين، أي بين إسرائيل وحزب الله، يضمن الهدوء على الجبهة الشمالية، ذلك أن قوة الردع المتبادلة الكامنة بالقوة التدميرية الكبيرة التي يمتلكها الجيش الإسرائيلي، من جهة، وعشرات آلاف الصواريخ التي يمتلكها حزب الله، من جهة أخرى، تضمن الهدوء على حتى إشعار آخر، على حد قول المصادر.

وخلص المحلل إلى القول إنه الآن وبعد أن صادقت الحكومة الإسرائيلية على زيادة في ميزانية الجيش، نأمل أن هذه المبالغ سيتم استغلالها لتحقيق الأهداف الصحيحة، حتى لا نخوض الحرب القادمة مع حزب الله ونحن مع جيش ليس جاهزاً وليس متدرّباً، كما حدث في حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٢٨. "إسرائيل" تمنع ضابطاً من الإدلاء بشهادته ضد بنك صيني حفاظاً على العلاقات الاقتصادية مع بكين

رام الله - الشرق الأوسط: أثار منع الحكومة الإسرائيلية، شاهداً رئيسياً من الإدلاء بأقواله في قضية مرفوعة في الولايات المتحدة، ضد بنك الصين بتهمة تمويل نشاطات لمنظمات فلسطينية، جدلاً في إسرائيل، واتهامات برفض الحكومة هناك لضغوط صينية.

وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن الحكومة خضعت لضغوط صينية ومنعت الضابط السابق، عوزي شايا، من الإدلاء بشهادته أمام إحدى المحاكم الأميركية في قضية مرفوعة ضد بنك (أوف تشاينا) بشأن تمويل نشاطات لجماعات إسلامية فلسطينية، نفذت عمليات مختلفة، من بينها عملية قتل فيها إسرائيليون في تل أبيب في ٢٠٠٦.

وقالت صحيفة «معاريف» إنه بسبب اتصالات بين الصين وإسرائيل منعت الحكومة شايا من الإدلاء بإفادته بما يتعلق بتهمة تحويل البنك أموالاً لحركة حماس الفلسطينية.
وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعد بعدم السماح لأي موظف حكومي سابق أو حال بالإدلاء بشهادة ربما تساعد المدعين.
وقال مكتب نتنياهو في بيان: «الكشف عن مثل هذه المعلومات سيضر بالأمن القومي الإسرائيلي ويقوض قدرة إسرائيل على حماية من هم داخل حدودها ويتعارض مع جهود التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب».
ويقول منتقدو الحكومة الإسرائيلية، بأنها تسعى إلى حماية العلاقات التجارية المتزايدة مع الصين. ولم تخف مصادر في الحكومة الإسرائيلية بأن الصين حذرت من تداعيات اقتصادية محتملة إذا ساهمت إسرائيل بأي قرار قضائي ضد بنك الصين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٢٩. بنك إسرائيل المركزي: النمو الاقتصادي المحقق ليس كافياً

القدس - محمد خبيصة: قالت محافظة بنك إسرائيل المركزي، كارنيت فلوغ، إن الاقتصاد الإسرائيلي ما زال بحاجة إلى النمو، لتحسين مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للإسرائيليين على الرغم من الأرقام الجيدة المعلنة مؤخراً.

وارتفعت معدلات النمو الاقتصادي في إسرائيل من ٣.٥ خلال الربع الأول من العام الجاري، إلى ٥.١ خلال الربع الثاني، قبل أن تنخفض إلى ٤.٥ مع نهاية الربع الثالث الماضي.

وقالت فلوغ في بيان صحافي يوم السبت، تعقيباً على دراسة صادرة عن البنك المركزي حول توقعات النمو خلال العامين المقبلين، إنه من الضروري إيجاد السبل لزيادة معدل نمو الإنتاج في الاقتصاد الإسرائيلي ودفع العاملين لرفع إنتاجيتهم.

وأضافت إن إنتاجية العامل الإسرائيلي أقل من الدول الأخرى، ولا تتطابق مع إنتاجيات الدول ذات الاقتصاد القريب من إسرائيل، لذا لم تنجح الدولة في تحقيق مستويات معيشة متقدمة للمواطنين.

من جهة أخرى طالبت فلوغ، التي تولت مؤخراً منصب المحافظ في بنك إسرائيل المركزي خلفاً للحاكم السابق ستانلي فيشر، إيجاد وسيلة لزيادة جاذبية الاستثمار في الاقتصاد، ورفع رأس المال من أجل تحسين البيئة التنافسية التي يعمل فيها قطاع الأعمال.

وأضافت إنه من المهم أن ينقسم النمو بين فئات المجتمع الإسرائيلي ككل، وذلك لدعم الحد من الفقر، وسد الفجوة الكبيرة بين طبقات المجتمع، وتحقيق المساواة في توزيع الدخل، لدعم التماسك بين مكونات الشعب الإسرائيلي.

وتطرقت فلوغ للحديث عن تكاليف المعيشة، مشيرة إلى أن التحسن في الإنتاجية ومعدل النمو، سوف يجلب بالضرورة تحسناً في القدرة الشرائية للعامل الإسرائيلي، والقدرة على تحمل الضرائب المفروضة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٣٠. ستة شهداء بقصف المخيمات الفلسطينية بسورية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن ستة لاجئين فلسطينيين استشهدوا الأحد جراء تواصل عمليات القصف والهجمات على المخيمات الفلسطينية في سورية. وأضافت المجموعة في بيان صحفي الاثنين أن مخيم درعا تعرض للقصف وسقوط عدة قذائف على مناطق متفرقة منه أسفرت عن وقوع أربع شهداء. وأشارت إلى أن اللاجئ عماد أحمد موعد استشهد إثر إصابته برصاصة قناصة بالقرب من ثانوية اليرموك للبنات في مخيم اليرموك، كما استشهد عبد الرحمن علي ياسين إثر الاشتباكات التي اندلعت في مخيم خان دنون.

وبينت أن حالة من الهدوء النسبي شهدها مخيم اليرموك لليوم الثالث على التوالي، تخلله سماع أصوات انفجارات قوية جراء قصف المناطق المحيطة به. وفتت مجموعة العمل إلى بدء عمليات رفع السواتر وأنقاض القصف من شوارع مخيم اليرموك القريبة من ساحة الريجة، وذلك ضمن بنود التهدئة التي تقدمت بها الهيئات الإغاثية في المخيم. وأوضحت المجموعة أن سكان المخيم ما يزالون يعانون من الحصار المفروض عليهم من قبل الجيش النظامي لليوم ١٢٣ على التوالي، والذي أدى إلى انعدام مقومات الحياة فيه، ونفاد جميع المواد الغذائية والأدوية والطحين منه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٣/١١/١٨

٣١. اقتحام جديد للمسجد الأقصى... و"مؤسسة الأقصى" تحذر من موجة اقتحامات جديدة

نشر موقع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٣/١١/١٧، أن "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" حذرت، في بيان لها ظهر يوم الأحد ٢٠١٣/١١/١٧، من موجة جديدة لاقتحامات المسجد الأقصى، خلال الأيام القادمة وعشية ما يطلقون عليه "عيد الحانوكا- المشاعل"، في ظل الأنباء عن توفير الأجواء الاحتلالية والحماية من قوات الاحتلال لشخصيات يهودية معروفة لاقتحام وشيك للأقصى.

وأفادت المؤسسة أن عشرات المستوطنين بقيادة ما يسمى برئيس صندوق ارث الهيكل المزعوم "يهودا غليك" اقتحموا صباح الأحد المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وأضاف بيان المؤسسة أن أكثر من ١٣٠ مستوطنًا من بينهم عناصر مخابرات وطلاب يهود اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، حيث قاد الحاخام "غليك" مجموعة تضم ٣٠ مستوطنًا. وأشارت إلى أن "غليك" اقتحم الأقصى بشكل استفزازي، وهو يحمل كتاب يتحدث عن الهيكل المزعوم، وتابع البيان أن المستوطنين نظموا عدة جولات في باحات الأقصى، محاولين تأدية طقوس تلمودية، مؤكدة أن حراس المسجد تصدوا لهم ومنعهم من أداء أي طقوس في باحاته.

وحذر البيان من أن هناك معلومات تفيد بأن الحاخام "يسرائيل ارئيل"، رئيس معهد الهيكل، سيقتمح الأقصى قريباً، وهناك معلومات عن اقتحام وشيك من قبل "موشيه فيجلن"، نائب رئيس الكنيسة، للأقصى في الأيام القريبة، ولكن بشكل شبه سري، وأشارت إلى أن منظمات الهيكل المزعوم دعت لاقتحام المسجد الأقصى في ٢٨ الشهر الجاري والموافق لعيد "المشاعل - الحانوكا".

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨، من لندن، أن قائد لواء القدس في الشرطة الإسرائيلية يوسي بارينتي دعا قبل يومين يهودا غليك وأبلغه بإلغاء قرار منعه من دخول الأقصى مدة ٦ أشهر. وتعهد قائد البلدة القديمة في القدس العميد آفي بيطون عدم التعرض إلى غليك أثناء اقتحامه الأقصى، وتكفل تأمين الحماية له.

وقال المدير العام للأوقاف وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب: "واضح أن الشرطة الإسرائيلية تخضع لضغوط المتطرفين بإعادتها عليك للمسجد الأقصى المبارك"، لافتاً إلى إبعاد العديد من الموظفين لفترات كبيرة عن الأقصى، وعلى رأسهم مدير المسجد الأقصى المبارك وغيره من الموظفين سابقاً. وقال: "هذا الإجراء غير مرض لدائرة الأوقاف، فغليك رجل محرض، وواضح أنه يحاول إثارة فتنة في المسجد الأقصى، فهو يعمل جاهداً على تحريف الحقائق وتغذية الأفكار ضد المسجد، ويعمل جيداً على تغذية أفكارهم ببناء الهيكل في هذا الموقع الإسلامي العريق".

واستنكر رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة الذي استولت الشرطة الإسرائيلية على مفاتيحه، داعياً إلى "إعادته إلى الأوقاف لأن الأوقاف هي صاحبة الصلاحية في إدارة المسجد وترميمه". وأكد أن الأقصى هو مسجد للمسلمين ليس لليهود أي حق فيه فوق الأرض وتحتها، داعياً إلى الرباط فيه. وأضاف: "سياسة الكيل بمكيالين تعتبر شيئاً طبيعياً في عرف الاحتلال، فأصحاب البلد يبعدون عن الأقصى، ومن ليست لهم علاقة به تحضرهم الحكومة الإسرائيلية وتوظفهم. هي تريد أن تغير الوضع في الأقصى".

٣٢. إحباط محاولة متطرفين يهود لاستهداف دير مسيحي في القدس

القدس المحتلة: قالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، إنها قامت بإلقاء القبض على عصابة يهودية وإحباط محاولتها تنفيذ اعتداء ضد دير مسيحي في مدينة القدس المحتلة. اعتقلتهما على ذمة التحقيقات الجارية.. وأوضحت الشرطة في بيان صدر عنها يوم الأحد ١١/١٧، أنها تمكنت من إحباط محاولة لإحدى عصابات "تدفيج الثمن" اليهودية لتنفيذ جريمة جديدة عبر استهداف الدير الفرنسي في مدينة القدس، وذلك على خلفية قومية. وأضافت أنها قامت باعتقال يهوديين قاصرين خططا لتنفيذ هذا الاعتداء الذي يستهدف الدير الفرنسي "رتيبون" في حي رحابيا بالقدس، حيث عُثر بحوزتهما على علب من الرذاذ الملون وغاز الفلفل ومعدات ثقب مختلفة، مشيرة إلى أن التحقيقات أسفرت عن اعتراف المعتقلين بأنهما خططا لمهاجمة الدير وإلحاق الأضرار به.

قدس برس، ١١/١٧/٢٠١٣

٣٣. المستعمرون اليهود يندسون مقبرة "مأمن الله" المقدسية

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: تعرّض عدد من القبور المتبقية في مقبرة "مأمن الله" المقدسية العريقة، الليلة قبل الماضية إلى اعتداء أثم من عصابات المستوطنين الإرهابية، بكتابة شعارات ورسومات مهينة على القبور وجدران مقام في المكان، في الوقت الذي تتواصل فيه المؤامرات الاحتلالية على المقبرة وما حولها، في إطار تهويد مدينة القدس المحتلة. وقد وجد الفلسطينيون المقدسيون أمس الأحد، أن عصابات الإرهاب الاستيطانية قد لطخت القبور بشعارات مهينة للرسول الكريم، ورسم النجمة السداسية، إضافة إلى شعار "تسعيرة الثمن"، وهي إشارة جرائم المستوطنين، كما كتبت شعارات مسيئة على جدران مقام الكبكي الموجود داخل حدود المقبرة.

الغد، عمان، ١١/١٨/٢٠١٣

٣٤. الخليل: الاحتلال يجدد الاستيلاء على ١٣٧٠ دونماً من أراضي يطا

الوكالات: جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي وضع يدها على ١٣٧٠ دونماً من أراضي عرب الكعابنة جنوبي شرق بلدة يطا جنوبي الخليل، وقال منسق اللجان الشعبية راتب جبور، أمس، إن قوات الاحتلال أبلغت سكان عرب الهذالين مواصلتها الاستيلاء على أراضيهم التي تبلغ مساحتها ١٣٧٠ دونماً، ومنع أصحابها من استخدامها بحجة أنها "منطقة عسكرية مغلقة". وأوضح جبور أن ما تسمى المحكمة العليا الإسرائيلية وافقت عام ٢٠٠٦ على بناء جدار الضم والتوسع على هذه المساحات الواسعة من الأراضي، يزعم الحفاظ على الثروة الحيوانية والحياة البرية في المنطقة، مشيراً إلى أن السكان ما زالوا ينتظرون إنصافهم بقرار محكمة العدل الدولية التي تتابع قضية هذه الأراضي منذ ذلك العام، إلا أن قوات الاحتلال تجدد استيلاءها على الأراضي بشكل فردي بحجة الدواعي الأمنية لتوسيع الاستيطان في مسافر يطا.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/١٨

٣٥. قرار إسرائيلي بمصادرة مئات الدونمات من أراضي نابلس لإقامة معسكر للجيش

نابلس: قالت مصادر فلسطينية ناشطة في مجال مقاومة الاستيطان، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي قرّرت مصادرة مئات الدونمات من الأراضي الزراعية الواقعة في قرى جنوب نابلس المحتلة، لغايات إقامة معسكر لجيش الاحتلال على تلك الأراضي. وأوضح مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، أن القرار الإسرائيلي سيصادر مئات الدونمات الزراعية في أربع قرى فلسطينية هي زعتر وأوصرين ويطما وعقربا إلى الجنوب من مدينة نابلس وتعود ملكيتها لعشرات المواطنين الفلسطينيين.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٧

٣٦. مواجهات وإصابات واعتقالات في أبو ديس والخليل وبيت لحم

الضفة الغربية - كامل إبراهيم وكالات: أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين بالرصاص المطاطي والاختناق أمس، خلال مواجهات اندلعت بين شبان وقوات الاحتلال بالقرب من جامعة القدس في بلدة أبو ديس. وأفادت مصادر محلية، أن خمسة من طلبة الجامعة أصيبوا بالرصاص المطاطي، وعدد آخر من الشبان بالاختناق جراء إطلاق الغاز المسيل. كما أصيب عدد من طلبة المدارس بحالات الاختناق بالغاز خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة الخليل.

فيما اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، خمسة مواطنين فلسطينيين من محافظة بيت لحم.

الرأي، عمان، ٢٠١٣/١١/١٨

٣٧. يدعيون أحرونوت: فلسطيني كان معتقلاً في جوانتنامو معتقل إدارياً منذ ثلاث سنوات في "إسرائيل"

كشفت صحيفة يدعيون أحرونوت في موقعها على الشبكة، يوم الأحد، النقاب أن "إسرائيل" تعتقل الدكتور في العلوم الدقيقة سامر عبد اللطيف البرق، وهو فلسطيني من مواليد الكويت.

البرق اعتقل عند وصوله قبل ٣ سنوات معبر الكرامة "جسر النبي" وحول منذ ذلك الحين للاعتقال الإداري، وترفض "إسرائيل" الإفراج عنه بادعاء انه شديد الخطورة وتخشى من قيامه تأسيسه بنية تحتية "للإرهاب" إذا ما تم الإفراج عنه بعد انتهاء أمر الاعتقال الإداري قريبا وفقا لما نشره موقع يديعوت احرونوت" الالكتروني.

وسبق لسامر البرق إن اعتقل على يد الأميركيان بشبهة الانتماء لأحدى منظمات الجهاد العالمي، وكذلك اعتقل على يد السلطات الأردنية.

وقدم الأسير البرق، الشهر الماضي، التماسا للمحكمة الإسرائيلية العليا ضد استمرار اعتقاله إداريا مطالبا بالإفراج عنه وإطلاق سراحه الأراضي الفلسطينية وسيجري نقاش الالتماس قريبا.

ونقل الموقع عن محامي الأسير البرق "صالح محاميد" قوله، ردا على ما ورد في التقرير "لم ينف موكلي دراسته في باكستان وقيامه بنشاطات إنسانية حتى أن الأميركيان أطلقوا سراحه بعد ثلاثة أشهر من اعتقاله وأكبر سخافة هي إن إسرائيل طلبت دراسة إمكانية محاكمته لذلك استلمته وهي الآن لا تعرف كيف تنهي قضيته".

عرب ٤٨، ١٧/١١/٢٠١٣

٣٨. أسرى "عسقلان" يشتكون سوء المعاملة

وكالة (وفا): أفاد نادي الأسير الفلسطيني أمس، أن أسرى معتقل "عسقلان" يشتكون سياسة التفتيش المستمرة، وسوء الطعام. وأوضح الأسرى للمحامي الذي قام بزيارتهم "أنهم يتعرضون بشكل يومي لتفتيش من قبل وحدات القمع ومن دون أي مبرر، إضافة إلى سوء الطعام نوعاً وكماً، وأكدوا أن معظم الخضار التي تقدم لهم تالفة وغير صالحة للأكل، الأمر الذي دفع بهم إلى إرجاع وجبات الطعام احتجاجاً على ذلك، مشيرين إلى أن آخر التفتيشات التي قامت بها وحدات القمع استهدفت غرفة رقم ١٣، واستمر التفتيش ساعة كاملة.

من جهة أخرى، أكد الأسرى أن ما تسمى "مصلحة السجون" تصر على احتجاز نعيم الشوامرة رغم خطورة وضعه الصحي، وأن الطلب الذي تقدمت به إدارة المعتقل لنقله إلى عيادة سجن الرملة، قوبل بالرفض من الأسرى، لما وصفوه بأن هذه العيادة أسوأ من المعتقلات في ظل ازدياد أعداد الأسرى المرضى داخلها، وأقل من أن توصف بالعيادة.

الخليج، الشارقة، ١٨/١١/٢٠١٣

٣٩. "الإعلام": الاحتلال اعتقل ٣٨ طفلاً خلال النصف الأول من الشهر الجاري.. ومنتا طفل أسير

رام الله: قالت وزارة الإعلام في تقرير لها أمس إن قوات الاحتلال ما زالت ممعنة في اعتداءاتها بحق الأطفال الفلسطينيين، إذ قامت خلال النصف الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، باعتقال ٣٨ طفلاً، بالإضافة الاعتداءات من قبل قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين التي طالت عشرات الأطفال في محافظات الوطن.

ويبين التقرير، الذي أعدته دائرة إعلام الطفل في وزارة الإعلام، أبرز تلك الانتهاكات.

وبحسب آخر تقرير لوزارة شؤون الأسرى والمحررين، ما زال يقبع في سجون الاحتلال مئتا طفل معتقل نقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، ومنذ بداية عام ٢٠١٣ ولغاية نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر اعتقل ٥٧٠ طفلاً. الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٨

٤٠. غزة: وقفة تضامنية تطالب بفتح تحقيق دولي في أوضاع الأسرى المرضى

كتب حسن جبر: طالب مشاركون في وقفة تضامنية نظمتها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، أمس، أمام مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة غزة بفتح تحقيق دولي للوقوف على حقيقة أوضاع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، الذين يتواصل تدهور أوضاعهم الصحية. وشدد المشاركون على أهمية إنقاذ الأسرى المرضى ووقف سياسة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال، مشيرين إلى تزايد أعداد الأسرى المرضى دون معالجة جذرية لمفهم.

وطالب صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بفتح تحقيق دولي لفضح سياسة الإهمال الطبي وسوء الخدمات الصحية التي تنتهجها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين وأدت إلى استشهاد العديد من الأسرى وباتت تهدد حياة آخرين. وقال زيدان في كلمة لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، إن استمرار ممارسات "إسرائيل" بحق الأسرى تنذر بانفجار الوضع على عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٨

٤١. تقرير: الاحتلال اعتقل ٩٣ فلسطينياً في الضفة الأسبوع الماضي

رام الله: أظهر تقرير إحصائي فلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ثلاثة وتسعين مواطناً فلسطينياً من مدن الضفة خلال الأسبوع الماضي من خلال عمليات الدهم والاقترام تقوم بها هذه القوات بشكل يومي للمنازل الفلسطينية. وأشارت حركة حماس في تقرير إحصائي صادر عنه تلقته "قدس برس"، رصدت فيه بالأسماء اعتقال ثلاثة وتسعين مواطناً من الضفة، بينهم أربعة وثلاثون من جنوب الضفة وثمانية عشر معتقلاً من القدس ورام الله فيما تركزت بقية الاعتقالات في مدن شمال الضفة الغربية خاصة نابلس.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٧

٤٢. أسير فلسطيني مضرب عن الطعام منذ خمسين يوماً على التوالي

الخليل: أفادت عائلة الأسير الفلسطيني أكرم يوسف الفسيسي (٣٠ عاماً) من بلدة إدنا قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بأن نجلها ماضٍ في إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ ٥٠ على التوالي. ونقل مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان عن عائلة الأسير، قولها إن نجلها أكرم شرع بإضراب مفتوح عن الطعام منذ تاريخ ٢٩/٩، احتجاجاً على مواصلة اعتقاله الإداري الذي جدّته له محاكم الاحتلال مرتين دون توجيه أي تهمة محدّدة بحقه.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٧

٤٣. مستوطنون يقطعون مئة شجرة زيتون جنوب الخليل

الخليل: أهدمت مجموعة من قطعان المستوطنين، مساء الأحد، على قطع ما يقرب من ١٠٠ شجرة زيتون في منطقة واد ماعين جنوب الخليل المحتلة. وأفاد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان بجنوب الخليل راتب الجبور لوكالة (صفا) أنّ قطعان المستوطنين قطعت أكثر من مائة شجرة زيتون كبيرة تعود ملكيتها للمواطنين عمر محمد عطية مسعف وعبد عطية مسعف، القريبة من مستوطنات (ماعون، حفات ماعون، متسبي يائير، سوسيا وبيت يائير).

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ١٧/١١/٢٠١٣

٤٤. دعوة فلسطينية لمقاضاة الشركات الإسرائيلية والأجنبية التي تتعامل مع المستوطنات

الخليل: دعا اتحاد جمعيات "حماية المستهلك الفلسطيني" إلى مقاضاة الشركات الأجنبية والإسرائيلية التي تتعامل مع المستوطنات اليهودية المقامة بشكل غير شرعي على الأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال محكمة الجنايات الدولية. وأوضح الاتحاد في بيان له تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأحد ١١/١٧، أن الملاحقة في المحافل والمحاكم الدولية للشركات الأجنبية والإسرائيلية التي تتعامل مع المستوطنات اليهودية تسهم في وقف الظلم عن شعبنا وتساهم في رفع الشرعية عن وجود المستوطنات لعزلها ومحاصرتها، وفق البيان.

وذكر رئيس الاتحاد، عزمي الشيوخي، أن قانون مكافحة بضائع وخدمات المستوطنات يشمل كل الشركات التي تتعامل مع المستوطنات سواء كانت فلسطينية أو إسرائيلية أو أجنبية، وأفاد الشيوخي، بأن اتحاد جمعيات "حماية المستهلك الفلسطيني" سيقوم بإنشاء بنك معلومات حول كل ما له علاقة ببضائع وخدمات المستوطنات ليشمل جميع الشركات والأشخاص الذين يتعاملون معها محلياً وخارجياً، وكذلك سيقوم برصد جميع أصناف البضائع والخدمات المقدّمة من خلال هذه الجهات لليهود في المستوطنات.

قدس برس، ١٧/١١/٢٠١٣

٤٥. لبنان: حرمان فلسطيني مكفوف من امتحانه الجامعي.. والحجة: لا يوجد من يقرأ الأسئلة

محمد صالح: حُرِمَ الفلسطيني المكفوف شادي ياسر سعيد (عين الحلوة - ١٩٨٩)، من تقديم امتحان اللغة الإنكليزية في سنة رابعة جدارة، في معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الخامس بمدينة صيدا/ جنوبي لبنان، تحت ذريعة عدم وجود من يقرأ له نص الامتحان. وبعدما سئم المناشدة، لجأ إلى مدير المعهد، فكان رده: "إذهب والمرة المقبلة تقدم الامتحان في اللغة الإنكليزية، إذا وجدنا أحداً يقرأ لك الأسئلة".

لم يتمكن شادي من تقديم الامتحان، وينتظر تدخل الجهات المعنية لإعادة النظر في القرار. يشرح شادي أسباب حرمانه، ويقول: "السبت تقدمت لتقديم امتحان اللغة الإنكليزية، ففوجئت بعدم رغبة الجامعة تقديم المادة. وعندما سألت عن السبب كان الرد: "لم نجد من يقرأ الأسئلة لك". يضيف: "نزل الرد كصاعقة على رأسي لأن قراءة الأسئلة لا تحتاج أكثر من خمس دقائق من جانب أحد الموظفين أو المدرسين، وبعدما راجعت مدير الجامعة اللبنانية، شعرت بأنّ الهدف هو "تطفيشي" من الجامعة وإهمالي". وناشد شادي وزير التربية إعادة النظر في مسألة تقديمه للامتحان كمكفوف يريد شق طريقه في المجتمع بالرغم من أنّنا نعاني أوضاعاً اقتصادية واجتماعية صعبة، لكننا مصممون أنا وشقيقتي إسراء الكفيفة (١٩٩٦)، وهي في الصف

الثاني الثانوي بمدرسة بيسان، على متابعة الطريق. وبت أخاف أن تجد المعاناة نفسها التي عشتها في الجامعة.

وسأل مسؤول "لجنة الدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين" في صيدا فؤاد عثمان: "هل الإهمال والاستخفاف من جانب إدارة الجامعة بشادي، هما بسبب أنه فلسطيني أم لأسباب تقنية وإدارية؟". وناشد وزير التربية إعادة النظر في هذه القضية. واعتبر أنّ على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تبني عائلة شادي.

السفير، بيروت، ١٨/١١/٢٠١٣

٤٦. ٢.٥ مليار دولار نفقات السلطة الفلسطينية في تسعة أشهر

رام الله - وكالة الأناضول: أظهرت بيانات صادرة عن وزارة المالية في الحكومة الفلسطينية أمس الأحد تراجعاً في الإيرادات المالية (الضريبية وغير الضريبية والمقاصة)، رافقه ارتفاعاً في النفقات خلال الشهر التسعة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع نفس الفترة من العام ٢٠١٢.

وبحسب أرقام وزارة المالية، والتي حصلت الأناضول على نسخة منها، فقد بلغ إجمالي صافي الإيرادات نحو ٦.٧١ مليار شيكل (١.٨٩٠ مليار دولار) خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، مقابل نحو ٧.٠٩ مليار شيكل (٢ مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي، بانخفاض يقدر بنحو ١١٠ مليون دولار.

ويأتي التراجع في الإيرادات المحلية (التي لا تشمل المنح الخارجية)، بسبب انخفاض عائدات المقاصة خلال العام الجاري، بقيمة ٥٠٥ مليون شيكل (١٤٣ مليون دولار)، إضافة إلى انخفاض الإرجاعات الضريبية (أموال مقاصة تأخر تحويلها للجانب الفلسطيني لخلافات حول النسبة) بقيمة ٣٣ مليون دولار عن العام الماضي.

وعائدات المقاصة هي أموال الضرائب والجمارك التي تجنيها "إسرائيل" نيابة عن السلطة الفلسطينية على البضائع الصادرة والواردة من وإلى فلسطين عبر الحدود الدولية.

وفي المقابل ارتفعت كل من الإيرادات الضريبية بقيمة ٥٦ مليون دولار هذا العام عن العام الماضي، وغير الضريبية (الأموال القادمة من رسوم المعاملات الحكومية والتراخيص) بقيمة ٧ مليون دولار عن نفس الفترة، ونحو ٣ مليون دولار تحت بند "أخرى".

وارتفعت نفقات الحكومة الفلسطينية إلى ٨.٧١ مليار شيكل (٢.٤٥ مليار دولار) منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية أيلول/سبتمبر، مقابل نحو ٨.٤٩ مليار شيكل (٢.٣٩ مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة تقدر بـ ٦١ مليون دولار.

ويأتي هذا الارتفاع في النفقات، بسبب ارتفاع الرواتب والأجور هذا العام لتصل إلى نحو ٤.٩٥ مليار شيكل (١.٣٩ مليار دولار)، بعد أن بلغت خلال نفس الفترة من العام الماضي ٤.٧٥ مليار شيكل (١.٣٤ مليار دولار)، بزيادة تقدر بـ ٥٠ مليون دولار، إضافة إلى ارتفاعات طفيفة أخرى في النفقات التشغيلية. وبهذه الأرقام، فإن العجز بين النفقات والإيرادات المحلية يبلغ نحو ٥٦٠ مليون دولار، خلال الشهور التسعة من العام الجاري.

وبالانتقال إلى المنح الخارجية، فقد حصلت الحكومة الفلسطينية على مساعدات مالية لدعم موازنتها، بلغت حتى نهاية أيلول/ سبتمبر الماضي نحو ٣.٦٢ مليار شيكل (١.٠٢٠ مليار دولار). ومقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، فقد بلغت المساعدات المالية لدعم الموازنة الفلسطينية نحو ٢.٢٣ مليار شيكل (٦٢٩ مليون دولار)، بانخفاض يقدر بـ ٣٩١ مليون دولار عن العام الحالي، فيما شهد الربع الثالث من العام الجاري أكبر دعم للموازنة وصل إلى ٣٨٠ مليون دولار. وبلغ مجمل الدين العام للحكومة الفلسطينية نحو ٨.٣٥ مليار شيكل (٢.٣٥٢ مليار دولار) بنهاية أيلول/ سبتمبر الماضي، مقارنة مع ٨.٦٢ مليار شيكل (٢.٤٢٨ مليار دولار)، خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بانخفاض بلغ ٧٦ مليون دولار.

وكان رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله قد صرح للأناضول نهاية الأسبوع، عن استمرار العجز المالي للحكومة، وأضاف الحمد الله، أن العجز ما يزال يبلغ ٥٥٠ مليون دولار، وأن الحكومة تواجه مشاكل مالية خلال الشهر الجاري والشهر القادم، تجعلها غير قادرة على الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه المؤسسات والموظفين، "وأقصد بذلك رواتب الموظفين خلال شهري نوفمبر الجاري وديسمبر المقبل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٤٧. الحكومة الفلسطينية تعرض على الصين مشروعات استثمارية

رام الله - وكالة الأناضول: أعلن وزير الاقتصاد في الحكومة الفلسطينية في رام الله، د. جواد الناجي، أمس الأحد عن توصله لتفاهات مع الصين، تعطي أفضليات لوارداته من الأراضي الفلسطينية وذلك مساهمة منها في دعم الاقتصاد الفلسطيني. وقال الناجي خلال اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول يوم الأحد إن لقاءً جمعه اليوم مع نائب وزير التجارة الصيني لي جين "حيث أبدى المسؤول الصيني موافقة بلاده منح المنتج الفلسطيني أولوية، وإعفاءات جمركية...، عدا عن تشكيل اللجنة الاقتصادية الفلسطينية الصينية لمتابعة أعمال الجانبين".

وكان بيان صادر أمس عن وزارة الاقتصاد الفلسطينية أشار إلى أن الجانب الصيني وعد بتقديم دعم لعدد من المشاريع والبرامج التي من المقرر تنفيذها من قبل وزارة الاقتصاد الوطني خلال الأعوام القادمة، حيث قدم الوزير للجانب الصيني قائمة بمشاريع تضم مشاريع لدعم مناطق صناعية، وتحديث الصناعة، وتطوير المنتج الوطني، وتنظيم السوق الداخلي وغيرها".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٤٨. سلطة النقد الفلسطينية: إنشاء مؤسسة لضمان الودائع توفر حماية لـ ١.١ مليون حساب بنكي

رام الله - وكالة الأناضول: كشف جهاد الوزير، محافظ سلطة النقد الفلسطينية (البنك المركزي) إن المؤسسة الفلسطينية لضمان الودائع المصرفية المنشأة حديثاً ستحمي قرابة ٩٣% من الودائع في المصارف الفلسطينية، أي ما يقرب من ١.١ مليون حساب بنكي.

وقال الوزير خلال مقابلة خاصة مع الأناضول يوم السبت إن تأسيس مؤسسة ضمان الودائع هو بمثابة إنشاء مؤسسة للتأمين على ودائع العملاء في الجهاز المصرفي، باعتبار أن التأمين على الودائع وحماية المودعين هو عنصر مهم من عناصر شبكة الأمان المالي.

وحددت مؤسسة ضمان الودائع سقف التغطية بعشرة آلاف دولار أمريكي فقط لكل حساب، في حال تعثر أي مصرف ولم يستطع تسديد ودائع العملاء، كذلك حددت نسبة المساهمة التي سيتم استيفاؤها من البنوك لصندوق الاحتياطي للمؤسسة بنسبة ثلاثة بالألف من حجم الودائع المودعة لديها سنوياً. بحسب الوزير. وأضاف أن الحكومة تساهم في رأس مال المؤسسة بمبلغ ٢٠ مليون دولار. إضافة إلى رسوم تأسيسية غير مستردة وتبلغ ١٠٠ ألف دولار من كل مصرف مرخص لدى سلطة النقد الفلسطينية.

وتبلغ ودائع العملاء لدى المصارف العاملة في فلسطين، نحو ٨.١ مليار دولار أمريكي، بحسب آخر البيانات الصادرة عن سلطة النقد عن شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وبالتالي فإن نسبة ٠.٣% من هذه القيمة تبلغ أكثر من ٢٤ مليون دولار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٤٩. تحذير من وفاة مرضى "اللويميا" و"الروماتويد" بغزة إذا لم يتوفر لهم العلاج

غزة: حذر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من أن حياة مرضى "اللويميا" و"الروماتويد" في قطاع غزة، باتت في خطر شديد جداً بسبب عدم تلقيهم العلاج اللازم لمرضهم منذ ما يزيد عن ١١ شهراً. وأعرب المركز في بيان له تلقى "قدس برس" نسخة منه عن قلقه الشديد على حياة هؤلاء المرضى وخشيته من تعرض هؤلاء المرضى لمضاعفات خطيرة، قد تقضي إلى الوفاة، إذا لم يتلقوا العلاج بشكل سريع. وناشد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالتدخل الفوري والعاجل من أجل إنقاذ حياة هؤلاء المرضى، والإيعاز لوزارة الصحة في رام الله بتوريد العلاج اللازم لهم بشكل فوري ومنتظم.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٨

٥٠. مخيم البرج الشمالي في لبنان: "مستشفى الجليل" خارج الخدمة

حسين سعد: لم يبقَ من "مستشفى الجليل" التابع لـ"الهلال الأحمر الفلسطيني"، في مخيم البرج الشمالي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، إلا اللوحة المرفوعة على مدخله، وذكريات المرضى الذين كانوا يقصدونه للعلاج. ولعب المستشفى، الذي يتألف من طبقتين ويحتوي على ١٢ سريراً وغرفة عمليات وقسم للتوليد، خلال الفترة الماضية، دوراً مهماً في تأمين العلاج الصحي لأكثر من ١٧ ألف لاجئ. وفيما تفيد المعلومات بأنه بات خالياً بعدما سُحبت منه المعدات الأساسية، ولا سيما غرفة العمليات، إلى مستشفيات أخرى تابعة لـ"الهلال الأحمر"، يؤكد المدير الإداري في المستشفى هشام عبد الرحيم أن "المعدات ما زالت داخل المستشفى، لكن المشكلة تتعلق بغياب الطاقم". ويناشد أبناء المخيم، الذي يقيم فيه أكثر من ١٧٠ مصاباً بالتلاسيميا، ونحو ٧٠ مريضاً من النازحين الفلسطينيين من سورية، "الهلال الأحمر الفلسطيني" و"الأونروا"، إعادة أمور الاستشفاء إلى نصابها في المخيم.

وناشدت فصائل منظمة التحرير في صور قيادة المنظمة و"الهلال الأحمر" التدخل لحل القضية.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٨

٥١. ندوات ومعارض فنية وتراثية فلسطينية بمهرجان "السلام والوحدة العالمي" في بريطانيا

لندن: يستعد مركز العودة الفلسطيني والمنتدى الفلسطيني في بريطانيا للمشاركة ببرنامج متكامل عن فلسطين وذلك خلال مهرجان السلام والوحدة العالمي الخامس المرتقب يومي السبت والأحد ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري وذلك على أرض المعارض الدولية في شرق العاصمة البريطانية لندن. وسيظم مركز العودة والمنتدى الفلسطيني في بريطانيا عدة أنشطة خلال يومي المهرجان تتضمن فعاليات تراثية وفولكلورية وثقافية وورشات عمل تبرز القضية الفلسطينية بأبعادها المختلفة. وسيتم تنظيم ندوتين حول القضية الفلسطينية الأولى بعنوان "القضية الفلسطينية ماهيتها وجذورها" وذلك صباح يوم السبت ٢٣/١١، وفي مساء نفس اليوم سيشارك عدد من السياسيين البريطانيين والنشطاء بندوة أخرى عن "أساليب الضغط السياسي من أجل تحقيق مكاسب للشعب الفلسطيني داخل بريطانيا". ويشارك بالورشات كلاً من د. كارل صباغ والقس ستيفن سيزر والباحث في مركز العودة الفلسطيني نسيم أحمد بالإضافة للصحفية والناشطة لورين بوث. ومن المتوقع أن يتحدث عدد من أعضاء البرلمان البريطاني. هذا وسيقدم مركز العودة والمنتدى الفلسطيني مجموعة متميزة من معارض الصور عن القضية الفلسطينية ومفرداتها مثل قضية القدس والتهويد المستمر وقضية حصار وحرب غزة بالإضافة للجدار والأسرى واللاجئين. وتحتوي المعارض على مجموعة من الصور مرفقة بوصف يأخذ القارئ في رحلة إلى فلسطين. هذا وسيتم عرض مجموعة من الأفلام عن النكبة الفلسطينية وأوضاع اللاجئين والأسرى وحصار غزة. ودعا ماجد الزير المدير العام لمركز العودة الفلسطيني في بريطانيا جماهير الشعب الفلسطيني وأبناء الجاليات العربية والإسلامية في أوروبا أن تشارك بفعاليات المهرجان خاصة زاوية فلسطين. حيث توفر زاوية فلسطين كم كبير من المعلومات وعدد من الفعاليات التي تذكر بمعاناة الشعب الفلسطيني وذلك لربطهم بمجريات القضية بشكل مستمر.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٧

٥٢. السلطات المصرية تفتح معبر رفح لثلاثة أيام

الكويت - أحمد ربيع: أعلن سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدي الجامعة العربية د. بركات الفراء، في بيان صدر عنه مساء أمس الأحد، "أنه عقب التواصل مع الجهات المعنية المصرية وسفارة دولة فلسطين بالقاهرة تقرر فتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام وهي الثلاثاء والأربعاء والخميس.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/١١/١٨

٥٣. القوات المسلحة المصرية تدمر أربعة أنفاق على الحدود مع غزة

القاهرة - الاتحاد: أسفرت مدهامات القوات المسلحة المصرية في سيناء عن حرق وتدمير ١٠٢ عشة ووكر تستخدمها العناصر الإجرامية والمسلحة، وضبط ١١ عربة و ٤ درجات نارية بدون تراخيص، وضبط ٣ أجولة بداخلها ٣ دانه، و ٦ ألغام، وقنبلة يدوية مدون عليها كتائب القسام ١٤٢٨ هـ.

يأتي ذلك في الوقت الذي تمكنت فيه عناصر حرس الحدود من اكتشاف وتدمير ٤ أنفاق على الشريط الحدودي بمدينة رفح، وضبط ٢ من المهريين، و٣ عربات بدون لوحات معدنية تستخدم في عمليات التهريب عبر الأنفاق.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/١١/١٨

٥٤. العقرباوي: الأردن يرفض تقليص خدمات الأونروا

عمان - بترا: أعرب مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي عن رفض الأردن والدول العربية المضيفة لأي تقليص في مستوى الخدمات التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وقال العقرباوي، لدى ترؤسه امس أعمال الاجتماع التنسيقي للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، ان هناك توافقا بين الدول العربية المضيفة حول مستقبل عمل الوكالة وضرورة وفائها بالخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين الى حين حل قضيتهم، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة. وتقدم (الأونروا) الخدمات الصحية والتعليمية والاعاثة الاجتماعية والتأهيلية لاكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني يقيمون في مناطق العمليات الخمس وهي الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة. وتوافق المشاركون على تعيين رئيس الصليب الاحمر السويسري كمفوض عام جديد للأونروا بدل المفوض الحالي فيليبو غراندي الذي تنتهي ولايته في مطلع العام القادم، لافتين الى ضرورة ان يضع المفوض العام الجديد نصب عينيه جلب التمويل للوكالة التي تعاني موازنتها من عجز متراكم أثر سلبيا على مستوى الخدمات المقدمة.

الرأي، عمان، ٢٠١٣/١١/١٨

٥٥. "الرفاه": زيارة رئيس فرع إربد لـ"إسرائيل" قبل عضويته في الحزب

عمان - كايد المجالي: نفى الأمين العام لحزب الرفاه محمد الشوملي زيارة أي من أعضاء الحزب لإسرائيل من تاريخ تأسيس الحزب وحتى اللحظة.

وأوضح الشوملي في تصريح خاص لـ (الرأي) أن أحد الأعضاء الحاليين وهو رئيس الدائرة الفرعية للحزب في إربد المهندس مأمون العلاونة قام بزيارة إسرائيل قبل انضمامه للحزب، وذلك لتمثيل إحدى الجمعيات الخيرية في إربد.

وحول تقديم (٣٦) عضوا من مكتب إربد لاستقالاتهم على خلفية الزيارة أكد الشوملي أن دائرة إربد الفرعية لا يوجد ضمن اختصاصها ذلك العدد من الأعضاء الفاعلين، متوقعا أن تكون الأسماء التي طرحت الاستقالات بعضها وهمي ولا وجود لها في سجلات الحزب وسجلات وزارة الداخلية.

وأبدى استغرابه من بعض الأسماء التي قدمت استقالاتها، مؤكدا أن عددا من الأسماء الموقعة على البيان "المزعوم" كانت في الزيارة ذاتها لإسرائيل مع مدير مكتب إربد، ليقول " هناك عدد من الأسماء الموقعة على البيان ذهبوا مع العلاونة إلى إسرائيل و بعد العودة قاموا بالشكوى عليه علما أن زيارة إسرائيل لا تعد جريمة".

الرأي، عمان، ٢٠١٣/١١/١٨

٥٦. "صنداي تايمز": السعودية تسمح لـ"إسرائيل" باستخدام مجالها الجوي لضرب إيران

محمود زاهر: ذكرت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية اليوم الأحد أن العاصمة السعودية الرياض وافقت على السماح للطائرات الإسرائيلية باستخدام مجالها الجوي في حال ضرب إيران، حيث تشير طموحات إيران النووية مخاوف السعودية وإسرائيل على حد سواء. وأوضحت أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" يتعاون مع مسؤولين سعوديين في وضع خطة طارئة لتوجيه ضربة محتملة لإيران في حال عدم النجاح في ردع البرنامج النووي الإيراني بصورة كافية في الاتفاق الذي من المحتمل أن يتم توقيعه في جنيف. ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي أن الحكومتين الإسرائيلية والسعودية على قناعة بأن المحادثات الدولية الهادفة إلى تقييد البرنامج النووي العسكري الإيراني لن تساعد كثيراً على إبطاء تصميم الرؤوس الحربية النووية. وأضاف الدبلوماسي للصحيفة إن "الخيار العسكري سيعود إلى جدول الأعمال فور التوقيع على اتفاق جنيف".

الوفد، الجيزة، ٢٠١٣/١١/١٨

٥٧. القمة العربية الإفريقية تقر مشروع قرار الكويت الخاص بفلسطين

الكويت - مراد فتحي، أيمن قناوي: "أقر الاجتماع الوزاري لوزراء الخارجية في القمة العربية الإفريقية الثالثة المنعقد في الكويت، اليوم الأحد، مشروع قرار الكويت الخاص بفلسطين، والذي يتبنى كافة القرارات العربية والإفريقية وقرارات الأمم المتحدة، ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، المتمثلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. كما يدين مشروع القرار الاستيطاني ويؤكد عدم شرعيته، وضرورة رفع مكانة دولة فلسطين إلى دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، والإفراج عن كافة الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية، ورفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/١١/١٨

٥٨. الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ترفض أي تقليص لخدمات "الأونروا"

عمان - محمد الدعمه: أعربت الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين رفضها أي تقليص في مستوى الخدمات التي تقدمها وكالة الأونروا. وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية محمود العقرباوي لدى ترؤسه، أمس، أعمال الاجتماع التنسيقي للدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، إن هناك توافقاً بين الدول العربية المضيفة حول مستقبل عمل الوكالة وضرورة وفائها بالخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين إلى حين حل قضيتهم، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

وتقدم وكالة الأونروا الخدمات الصحية والتعليمية والإغاثة الاجتماعية والتأهيلية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني يقيمون في مناطق العمليات الخمس وهي الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٥٩. المغرب: مطالبة بجلسة برلمانية خاصة ووقفه تندد بتهويد القدس

هسبريس: دعا عبد الله بوانو، رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، رئاسة البرلمان إلى عقد جلسة خاصة حول القدس لمدارسة الوضعية واتخاذ ما يلزم من قرارات وتوصيات واقتراحات في هذا الأمر، مشددا على دق ناقوس الخطر الأخير لأن أهل القدس يستغيثون من تدنيس الصهاينة المغتصبين لبيت المقدس، والذين صاروا قاب قوسين أو أدنى من هدمه بحفرياتهم المزعومة ومناوراتهم اللعينة.

وطالب بوانو "المؤسسات الرسمية التي تملك وحدها حق تمثيل موقف المغرب الرسمي من مستجدات القضية" بالتحرك لدعم مطالب التحقيق في حقيقة اغتيال الرئيس الشهيد ياسر عرفات مسموما، مؤكدا على ضرورة "بناء ذلك على نتائج التحقيق التي أعلنها مؤخرا الفريق السويسري من منطلق التزام المغرب الدائم والمبدئي لدعم القضية بالنظر إلى العلاقات التاريخية التي جمعت المغرب بفلسطين وإلى روابط الأرض والأملك الوقفية فضلا عن ترؤس الملك لمؤسسة بيت مال القدس الذي نؤمن ما تقوم به المؤسسة من عمل هام صامت ومثابر".

وتأتي دعوة رئيس "فريق المصباح" في وقت نظم فيه العشرات من المغاربة وقفة احتجاجية عشية أمس الجمعة أمام البرلمان المغربي وسط العاصمة الرباط، رافعين شعارات تندد بالتهويد الذي تتعرض له الأراضي المقدسة والصمت الرسمي على الجرائم المرتكبة في الأراضي المقدسية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ٢٠١٣/١١/١٧

٦٠. الإمارات: الهلال الأحمر نفذت مشاريع بـ ٩٠٠ مليون درهم في فلسطين

وام: نفذت هيئة الهلال الأحمر في فلسطين برامج إنسانية ومشاريع تنموية، خلال العقدين الماضيين بقيمة ٨٩٩ مليوناً و ٣١٥ ألف درهم.

وذكرت الهيئة في تقرير لها أن البرامج تضمنت العمليات الإغاثية والمشاريع الإنشائية والتنموية إلى جانب المساعدات المقطوعة ومشاريع الخدمات الصحية والبرامج الموسمية وكفالة الأيتام.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/١٨

٦١. هولاند يتعهد بضمان أمن إسرائيل" وينتظر مبادراتها حول الاستيطان من أجل دفع عملية السلام

نشرت القدس، القدس، ٢٠١٣/١١/١٨ من القدس، أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أكد مساء الأحد، أنه ينتظر "مبادرات" من إسرائيل حول الاستيطان للمساعدة في إعطاء دفع لعملية السلام مع الفلسطينيين. وقال هولاند في مؤتمر صحفي مع نظيره الإسرائيلي شيمعون بيريس في اليوم الأول من زيارته لإسرائيل والأراضي الفلسطينية "هناك مبادرات بالفعل من الجانب الإسرائيلي -إطلاق سراح الأسرى (الفلسطينيين)-"، مضيفا أن مبادرات "أخرى تبقى متوقعة خصوصا في ما يتعلق بالاستيطان".

وأكد الرئيس الفرنسي انه سيتناول الاثنين في رام الله مع نظيره الفلسطيني محمود عباس "المبادرات" التي ينتظرها من "الجانب الفلسطيني". وأضاف "من الملح إيجاد اتفاق نهائي لسلام عادل ودائم"، مشددا على أهمية "حل الدولتين" الإسرائيلية والفلسطينية.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بدأ الأحد زيارة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية تستغرق ثلاثة أيام سارع في بدايتها إلى التأكيد بأن فرنسا "لن تتراجع" بالنسبة إلى الملف النووي الإيراني.

وكان في استقباله في مطار بن غوريون في تل أبيب الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريس ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي سيجتمع به لاحقا.

وقال هولاند خلال حفل استقباله في مطار بن غوريون بالقرب من تل أبيب "حول الملف الإيراني، فان فرنسا تعتبر الانتشار النووي خطرا وتهديدا خاصة ضد إسرائيل والمنطقة وبطبيعة الحال يشكل تهديدا للعالم".

وقال هولاند: "أعلق آمالا كبيرة على المفاوضات التي تجرونها مع الفلسطينيين. يجب أن تؤدي إلى سلام عادل ودائم ونهائي يلبي جميع المطالب".

وذكرت **الغد، عمان، ٢٠١٣/١١/١٨** نقلا عن، اف ب، أن هولاند قال إنه "جاء إلى إسرائيل لينقل رسالة تأييد فرنسا والذي يستند إلى التاريخ المشترك بينهما منذ فترة طويلة".

وأكد هولاند لدى وصوله إسرائيل في بداية زيارة رسمية أن "زيارته هي بمثابة تأكيد من جديد لمدى التزام فرنسا ببذل كل جهد مستطاع من أجل ضمان عيش إسرائيل بسلام وأمن".

وفي سياق آخر، أشار إلى أنه "يتوجب أن تنتهي المفاوضات مع الفلسطينيين بإحلال سلام عادل ودائم"، مبيّنا أن هناك حاجة إلى التحلي بالشجاعة والتصميم والمثابرة. كما أكد على أن فرنسا "لن تتراجع" بالنسبة للملف النووي الإيراني.

٦٢. روبرت فيسك: السمّ الذي قتل عرفات هو "ثقته" بالولايات المتحدة وإسرائيل

بيت لحم - معا: كتب مراسل صحيفة الاندبندنت، روبرت فيسك مقالا بعنوان "السم الحقيقي الذي قتل عرفات هو ثقته بأمريكا وإسرائيل - أخطاء ما زال أبناء شعبه يدفعون ثمنها حتى اليوم".

وقال فيسك إن ياسر عرفات قدم الكثير من التنازلات لإسرائيل لأنه أضحى طاعناً في السن حينها وأراد أن يذهب إلى فلسطين قبل أن يموت، مضيفاً أن العديد من "أنصار عرفات السياسيين ما زالوا يقدمون التنازلات حتى يومنا هذا".

وأوضح فيسك في مقاله أن عرفات عندما وقع اتفاق أوسلو لم يكن قد رأى في حياته أي مستعمرة يهودية مبنية على الأراضي المحتلة، فعرفات وثق بالأمريكيين وبالإسرائيليين وبأي شخص يقول كلام موزونا".

وأضاف أنه من المرهق أن يبدأ المرء حياته المهنية بأنه "إرهابي خطير" في بيروت ثم يستقبل في البيت الأبيض على أنه "رجل دولة"، ثم تصنفه إسرائيل ثانية بأنه "إرهابي".

ووصف فيسك الأيام الأخيرة لعرفات في مقره في رام الله وكيف كانت تسقط عليه القذائف الإسرائيلية. وقال فيسك إن "القليل من زائريه وصفوا عرفات حينها بأنه كان يبدو ضعيفاً ومرهقاً ومريضاً".

ونقلًا عن فيسك فإن أحد الدبلوماسيين الإسكندنافيين الذي استطاع مقابلة عرفات في هذه الفترة قال إن "عرفات لا يرتدي الجوارب"، موضحاً أنه خلال المقابلة كان يزيل الخلايا الميتة من قدميه، مضيفاً أن "دورات المياه كانت رائحتها كريهة".

وقال فيسك إن "إسرائيل أظهرت تعاطفها الإنساني مع عرفات عندما نقل للمعالجة في باريس وقبل وفاته".
وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/١١/١٨

٦٣. كولومبيا تضيء أطول برج فيها بألوان علم فلسطين إحياء لذكرى الاستقلال الفلسطيني

رام الله - وليد عوض: أضاعت ألوان العلم الفلسطيني ليلة الأحد أطول برج في كولومبيا بالعاصمة "بوغوتا" لمدة ٣ ساعات، إحياءً للذكرى الـ ٢٥ لإعلان الاستقلال الفلسطيني.

وأكدت مصادر فلسطينية الأحد بان دولة فلسطين احتلت مكانا خاصا في قلب العاصمة الكولومبية بإضاءة أطول برج في كولومبيا "برج COLPATRIA"، في تمام الساعة السادسة والنصف مساء وحتى التاسعة والنصف ليلا بألوان ورسم العلم الفلسطيني، باستخدام تقنية أضواء الـ LED الحديثة والتي يتحكم بها حاسوبيا. وأوضحت وكالة "وفا" الأحد بان الملايين من سكان المدينة شاهدوا البرج لارتفاعه الشاهق وموقعه الاستراتيجي، وتجمع العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية والعديد من سكان المدينة لأخذ الصور التذكارية لهذه المناسبة، مشيرة إلى قيام حزب القطب الديمقراطي البديل برفع العلم الفلسطيني بجانب العلم الكولومبي في مبنى الحزب المركزي، احتفاء بذكرى استقلال دولة فلسطين الخامسة والعشرين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٦٤. معرض دبي للطيران: صفقات بـ ١٥٠ مليار دولار

رويترز: أبرمت شركات الطيران الخليجية صفقات جديدة، أمس، لشراء طائرات مدنية تزيد قيمتها على ١٥٠ مليار دولار، وذلك في أول أيام "معرض دبي للطيران"، ما يبرز تحولاً في ميزان القوى في قطاع الطيران ويعطي دفعة لإطلاق شركة "بوينغ" أحدث طائراتها رسمياً ويدعم أيضاً طائرات تنتجها شركة "إيرباص".

وقادت "شركة طيران الإمارات"، ومقرها دبي، موجة الشراء، أمس، بطلبية لشراء ١٥٠ طائرة "بوينغ" من طراز "٧٧٧" الميني جامبو" الجديد، في صفقة قيمتها ٧٦ مليار دولار، وفقاً لقائمة الأسعار. وطلبت الشركة أيضاً شراء ٥٠ طائرة "إيرباص" من طراز "إيه-٣٨٠"، وهي أكبر طائرة ركاب في العالم، في صفقة قيمتها ٢٣ مليار دولار.

ومع الطلبات التي تقدمت بها شركات طيران خليجية أخرى، من بينها "الاتحاد للطيران" و"الخطوط الجوية القطرية"، أعلنت "بوينغ" أن لديها تعهدات بشراء ٢٥٩ طائرة من طائرات "٧٧٧" الجديدة التي كانت تحمل الاسم الكودي "٧٧٧-اكس" سابقاً، بما قيمته نحو ١٠٠ مليار دولار بحسب قائمة الأسعار، وهي أكبر طلبية إجمالية في تاريخ الشركة.

وقال رئيس مجلس إدارة "بوينغ" جيمس ماكنزني، في مؤتمر صحفي لإطلاق الطائرة "٧٧٧" الجديدة رسمياً في حضور حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إن "الإقبال على الطائرة ٧٧٧-اكس كان مذهلاً".

وتتنافس شركات الطيران في منطقة الخليج على حصة في حركة الملاحة الجوية عبر المنطقة بفضل الازدهار المتنامي وموقعها الاستراتيجي بين الشرق والغرب. ومع أزمة السيولة التي تعاني منها شركات طيران أوروبية كثيرة تضررت من الركود، باتت صفقات الشركات الخليجية تزداد أهمية لكل من "بوينغ" و"إيرباص". ومع اتفاق "بوينغ" أيضاً على بيع ٣٠ طائرة من طائرات "٧٨٧ دريملاينر" لشركة الاتحاد للطيران" وبيع ما يزيد على ١٠٠ من طراز "٧٣٧" لشركة "فلاي دبي للطيران" المنخفض التكلفة، تبدو الشركة الأميركية في طريقها للتفوق على "إيرباص" في سباقهما على الطلبات في معرض دبي. وبرغم ذلك، أعلنت "إيرباص" عن صفقة مع "شركة الاتحاد للطيران" لشراء ٨٧ طائرة تتضمن خياراً لشراء ٣٠ طائرة إضافية وقد تصل قيمتها إلى ٢٦,٩ مليار دولار، فضلاً عن الطلبية التي تلقتها من "طيران الإمارات".

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٨

٦٥. تجربة غزة

د. أحمد نوفل

مرت غزة بعدة تحولات وتقلبات قبل أن تصير إدارة الأمور فيها إلى حركة حماس. فمنذ ستين سنة وغزة تابعة للإدارة المصرية. وانطلقت منها عمليات مقاومة لإسرائيل برضا مصر في مرحلة ثم بغير رضاها في مرحلة أخرى. ثم وقعت بعد حرب سنة ٦٧ تحت الاحتلال الإسرائيلي. وعمل فيها الاحتلال عمله تفكيكاً لعرى المجتمع ومنظومته القيمية والأخلاقية، واجتهد في نشر العملاء والمخدرات وغيرها.. وأقام في غزة عدة مستوطنات تتحكم في القطاع. وفي نهاية الثمانينيات بدأ تشكيل حركة حماس. لكن الساحة كان يسيطر عليها عملياً منظمة التحرير بفصائلها المختلفة وبالأخص والأقوى والأبرز حركة فتح، ورقابة الاحتلال ليست بالشيء الهين.. بل هي لعلها الأذوق والأدهى على مستوى العالم، يعاونها في ذلك طابور طويل من العملاء المدربين على المهمات القذرة تدريباً فائقاً.

وبقي الحال على هذا، جنين يتشكل في رحم المجتمع الغزي، هو حركة حماس، وحركات مسيطرة على الشارع، هي الجبهات والمنظمات الفلسطينية، واحتلال قمعي مهين.

ثم جاء دخول عرفات إلى غزة دخول الفاتحين وكأنه صلاح الدين القرن العشرين.. وأمّل الشعب خيراً بدخوله، لكن الصدمة كانت فوق المتوقع والمحتمل بسلوك المنظمة التي بدأت بالتضييق على المقاومين والتسويق الأمني الذي بدأ مبكراً، وبالتجاوز المالي والأخلاقي واستخدام النفوذ في الإثراء غير المشروع، وفرض الهيمنة على الناس.. فبدأ المجتمع يفقد ثقته في فتح وعرفات والجبهات تدريجياً كلما زاد تجاوزهم وطغيانهم. وبدأ ظهور الوليد الجديد حماس بعملية هنا وعملية هناك، وبدأ انتباه الناس ينشد إلى هذا الناشئ الجديد، وقد اعتقل رموز هذا التنظيم على يد إسرائيل مرات، وعلى يد السلطة مرات، وكانت إسرائيل تعلن أحياناً: لقد اعتقلنا الرنتيسي أو أحمد ياسين بناء على طلب من سلطة عرفات أو عرفات نفسه.

وكان التعذيب في سجون السلطة للشباب المقاوم يفوق تعذيب إسرائيل، والتجاوز على الدين والمتدينين من دوس اللحى، وقلعها بالكماشات، حتى الزهار نفسه لم يسلم من هذا، بل إن بعضهم كان يسب كل مقدسات المسلمين إمعاناً في الإهانة والتعذيب.

وبالمقاومة انسحبت إسرائيل من القطاع، ثم جرت الانتخابات، وقد قلت في أكثر من مقال: إن «المعلم» الأمريكي والصهيوني يسمح بالانتخابات الحرة مرة ليقسب بها شعبية المسلمين ولا يكرها. ولاحظ تجربة العالم العربي مع الانتخاب طويلاً وعرضاً من الجزائر إلى ما شئت، فستجد مصداق ما قلت.. كانت الانتخابات التي فاجأت العالم بفوز كاسح لحركة حماس، وكان المتوقع أن تنجح السلطة في إفشالها كما نجح العسكر من بعد في إفشال تجربة مصر.. لكن العكس هو الذي حصل، فإن تجاوزات فتح وأجهزتها الأمنية جعلت الناس تنتظر ساعة الخلاص.

فوقعت مواجهات استمرت منقطعة لشهور، ثم انتهت بإخراج فتح من الواجهة والهيمنة والسلطة والنفوذ وبقي التنظيم بطبيعة الحال. قبلها كانت واقعة مرج الزهور التي تم فيها إبعاد الرموز الدينية المؤثرة إلى جنوب لبنان وكانت لإسرائيل تجربة مرة منيت فيها بخسائر إعلامية ضخمة، وقد أدار الشباب الرنتيسي والدويك ومن معهم معركة الإعلام في مرج الزور بكفاءة واقتدار، وعادوا بعد سنة بأكاليل الغار وشعور الانتصار، ومن هناك انطلقت طاقات في إدارة الصراع في فلسطين وبالذات في غزة.

أقول نجحت حماس في استلام الوضع في غزة سياسياً وسيادياً. ومذ ذلك الوقت والمؤامرات تترى على غزة من كل الجهات وأولها بالطبع إسرائيل بحصارها الخانق بحراً، فيما يتولى النظام في مصر مبارك بالحصار البري، لكن الشعب في سيناء و«رفح» المصرية بالذات ورفح الفلسطينية، أبدعوا قصة الأنفاق لفك الطوق عن الأعناق، فانتعشت سيناء المهمشة طيلة كل عهود حكم مصر، لماذا؟ لا نعلم بالطبع! فعوائد الأنفاق على السيناويين بمئات ملايين الدولارات. أما عوائدها على القطاع فشريان حياة.

وثاني المتأمرين بعد إسرائيل ونظام مبارك: السلطة الفلسطينية التي كانت تمنع المصالحة وتعرقها. أما عن نظام مبارك وتأميره وتنسيقه مع إسرائيل لخنق القطاع فحدث ولا حرج. وعمر سليمان كان يفاوض نيابة عن إسرائيل بأشرس دفاع عن إسرائيل وبأخلص مما تفعل إسرائيل. ثم كان الجدار الذي تكلفت فيه مصر (٣٥٠) مليون دولار، وظلت تنفيه حتى اكتمل.

على أن التأمير لم يقف يوماً ولم تهدأ ناره، والعرب بأجمعهم، أو لنقل «جمهرة العرب» حتى لا تقع في التعميم يتآمرون أو ينفقون وتذكرون مؤتمر شرم الشيخ لإعادة إعمار غزة الذي لم يصل منه مليم واحد. وكان جزءاً من المؤامرة. أن يمتصوا غضب الجماهير وينفوسوا غليانهم ثم لا يكون شيء!

وعباس بشر العاهل السعودي منذ ١٣/٨/٦ أن حماس ستنتهي من قطاع غزة على يد «تمرد غزة» في ١٣/١١/١١ ويتنسيق إقليمياً صهيونياً ومر اليوم الموعود. على أن المؤامرة تغلي مراحلها. وما إسقاط مرسي إلا جزء من هذه المخططات، ودفع الثمن لموقفه من الحرب الأخيرة. وأظن أن جزءاً من أهداف إسرائيل من الحرب استكشاف موقف النظام الجديد، ففاجأها أن رئيس وزراء مصر يزور القطاع تحت القصف، وأن مرسي يفاوض عن حماس بعد أن كان مبارك وسليمان يفاوضون عن إسرائيل، فكان أن دفع مرسي ثمن موقفه من غزة ومن سوريا وإسرائيل تريد بشار الأسد في سوريا ولا تسمح بإزاحته.

أما الحملة الإعلامية المصرية فلم تتوقف طيلة حكم حماس وطيلة تزامنه مع حكم مبارك، فقد وصفت ظلاماً وزوراً بإمارة الظلام، وحماس ستان، وغزة ستان، وإرهاب ستان ونقطة نشر المخدرات في مصر.. وما لا

ينتهي من الأكاذيب. فمن دهس الناس في الميادين كانوا من حماس، والطرف الثالث الذي كان يعلن عنه المصريون دائماً اكتشفوا أنه من حماس ومن قتل الجنود في رمضان هم حماس وما لا ينتهي كما قلت. وقد بلغ التآمر على غزة أنه في غزو ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كانت قوات مصرية وفلسطينية تعد بالآلاف على أهبة الاستعداد لاستلام غزة من قوات الاحتلال هدية الغزو لإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء. فلماذا ينقمون من غزة كل هذا؟ وما الذي ينقمونه على غزة؟ غزة الآن تتمتع بحرية وكرامة أكثر من أي بلد عربي، ولو رفع الحصار لربما كانت من أعلى البلدان أمنياً اجتماعياً وأمنياً عاماً، وأقل نسبة إدمان وأقل نسبة جرائم وأقل نسبة اكتئاب وضغط. في غزة يعيش رئيس الوزراء ومن قبله أحمد ياسين في مجتمعات اللاجئيين لم يغادرها منهم أحد ولم يتغير على حاله شيء. في الوقت الذي في زمن الرمز عرفات شكلت لجنة تحقيق ليعلم أن نصف الموازنة قد جرى تسريه أو نهبه! مثل هذا لا وجود له في غزة، كل قرش مساعدات يذهب إلى محله وموضعه خدمة أو مرافق.

إسلام معتدل سمح حق ومساواة وولاء للعرب والمسلمين وقضاياهم. فلم يتآمرون عليهم؟ إنه السبب ذاته الذي حمل الانقلابيين على التآمر على مرسي. إنه معاداة الإسلام، وتصوير ذلك بأنه معاداة حركة. ولا والله إنها المعاداة للإسلام. وثانياً إنها العمالة لإسرائيل، وإلا فلماذا كان عمر سليمان يضغط على حماس أكثر من إسرائيل في المفاوضات؟ إنها التبعية والعمالة.

ولماذا سمت إسرائيل مبارك كنزها الاستراتيجي؟ ولماذا سمت السيسي بالبطل القومي لإسرائيل؟ لا تحتاج إلى عبقرية لفهم المعادلة. إن العالم العربي اليوم هو حاضنة إسرائيل ومتعهد أمنها وحمايتها. ولاحظ أن كل نظام يسوق نفسه حتى نظام بشار ومعلمته إيران، على أنهم البديل عن الإسلاميين والتشدد الإسلامي! وإلا فكيف نفسر أنه في الأربعين سنة الماضية لم تطلق من الجولان طلقة على إسرائيل؟

وثالث أسباب التآمر على غزة نجاح غزة في إدارة نفسها ومواردها على شح تلك الموارد، على الحقيقة! وعلى حصار الأشقاء والأعداء! فكيف لو وصلها من الأشقاء دعم ومدد؟! ولئن تقاعست الأنظمة عن دعم غزة وتآمر كثير منها أو جُلها على غزة فإن موقف الشعوب ينبغي أن يكون بالنقيض من كل ذلك أي أن يكون داعماً لغزة مؤيداً وناصرها ولا بد من التفكير الجمعي بكسر الحصار عن غزة وبالذات حصار عسكر مصر والسلطة الفلسطينية.

هذه تجربة يجب أن تنجح ولا يجوز أن تفشل لأنها تمثل الشعب تمثيلاً حقيقياً وتمثل طموحاته المشروعة في الحرية والكرامة.

السبيل، عمان، ١٧/١١/٢٠١٣

٦٦. الاقتصاد الفلسطيني وإشكالية فقر العمال

بكر ياسين اشتية

في ظل اقتصاد فلسطيني استهلاكي قائم في معدلات نموه على منظومة من المساعدات والقروض ومصادر التمويل الخارجي، ومن واقع الإحصاءات الرسمية، بلغت معدلات النمو بالأراضي الفلسطينية نسب ٨.٧% و ٩.٨% و ١٢.٢% و ٦% في أعوام ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ على التوالي.

وهي معدلات مقبولة نسبياً إذا ما أخذنا بالاعتبار حصارا خانقا على قطاع غزة، وتذبذباً في حجم المساعدات الأجنبية، وتسرباً كبيراً في مستحقاتها من المقاصة مع الجانب الإسرائيلي، لكن تلك النسب تفقد أهميتها إذا ما سلطنا الضوء على عدالة توزيع مخرجات تلك النسب وذلك النمو بين عناصر الإنتاج وقطاعات الاقتصاد المختلفة.

في هذا الإطار سأتناول بشيء من التفصيل المبسط حقيقة ذلك النمو الاقتصادي الموجه من قبل طبقة من المتنفذين وأصحاب المصالح على شكل نمو في الأرباح والفوائد الاستثمارية وتضخم في الثروات، فيما يتراجع معه (ويشكل حاد) متوسط أجر العامل الفلسطيني لدرجة بات فيها ٦٠% من الأسر التي تعيلها طبقة العمال يقعون دون خط الفقر على امتداد الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٢.

وحسب إحصاءات عام ٢٠١٢ بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ١٦١٥ دولارا فيما يناهز متوسط إنفاق الفرد للعام نفسه ٢٦٠٠ دولار، ما يعكس انتشار ثقافة الاستهلاك المعتمدة بالمقام الأول على استجداء المساعدات التي شكلت ٣٧% من مجموع الإنفاق العام، وعلى العوائد الضريبية المتشكلة غالبا من عمليات استهلاكية ضمن بند المقاصة مع الجانب الإسرائيلي، والتي شكلت ٤٤% من مجموع الإنفاق العام للعام ذاته.

كما شكل معدل استهلاك الفلسطينيين ١٢٥% من مجموع الناتج المحلي الإجمالي، أي أن الادخار يساوي ناقص ٢٥%، في حين يستهلك الصينيون مثلاً ٣٥% من مجموع ناتجهم المحلي، وهذا يعطينا مؤشرا على تحول الاقتصاد الفلسطيني إلى اقتصاد مستهلك أكثر منه اقتصاد منتج، وهو يعطي مؤشرا أيضا على اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على مصادر التمويل الخارجي لسد الفجوة بين كل من مجموع الناتج ومجموع الاستهلاك الكلي، الأمر الذي يقلل من أهمية النمو الاقتصادي بفلسطين وقدرته على خلق فرص عمل أو التقليل من معدلات الفقر.

الحد الأدنى للأجور وخط الفقر

تم تقدير الحد الأدنى للأجور خلال العام ٢٠١٢ بنحو ١٤٥٠ شيكلاً (٤١١ دولارا) للعامل شهرياً، واحتسب ذلك الرقم عن طريق تقدير متوسط عدد العاملين في الأسرة الفلسطينية المرجعية المكونة من خمسة أفراد، حيث بلغ المتوسط ١.٦ فرد عامل، وإذا ما تم ضرب ذلك المتوسط بالحد الأدنى المقترح نحصل على ٢٣٢٠ شيكلاً (٦٥٨ دولارا) متوسط دخل الأسرة المرجعية، علماً بأن خط الفقر الوطني لهذه الأسرة المرجعية يبلغ ٢٣٠٠ شيكلاً (٦٥٢ دولارا).

وبالتالي ليس لدي أي تحفظ على مقدار الحد الأدنى للأجور أو الآلية التي تم اعتمادها لتقديره، لكن تحفظي على المماثلة والتقصير في تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور الذي أقر في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢، مع العلم أن ٦٧% من العمالة الفلسطينية هم من فئة العمال الأجوريين في القطاع الخاص، و ٦٠% من أسرهم يقعون دون خط الفقر وفقاً لمعيار مستوى الدخل المتاح للأسرة.

من الواضح أن فئة المستثمرين وأصحاب المصالح والاحتكارات وبعض قوى الضغط داخل السلطة الفلسطينية تضغط باتجاه المماثلة في تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور، تحت ذريعة أن هذا القانون سيعمل على رفع تكلفة الإنتاج، وبالتالي تقليل القدرة التنافسية للمنتجات الفلسطينية، الأمر الذي يلاقي آذانا

صاغية لدى مؤسسات القرار الاقتصادي لدينا. وهنا وجدت أنه لزاماً علي توضيح اللبس والجدل القائم من وجهة نظر أرقام وحقائق اقتصادية من واقع الإحصاءات الفلسطينية. يعمل الجزء الأكبر من العمالة الفلسطينية (٧٦.٤%) في قطاعات الخدمات والبناء والإنشاءات والمالية والتأمين وتجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق والمقاهي والمواصلات والاتصالات، وتظهر أرقام الحسابات القومية ارتفاع نسبة القيمة المضافة إلى حجم الإنتاج النهائي لتلك الأنشطة بشكل ملحوظ، ما يعكس ارتفاع ربحية تلك القطاعات وارتفاع قدرتها التنافسية، وعدم قابلية معظم أنشطتها للمنافسة من قبل المنتجات الأجنبية، واستحواد أرباح العمل فيها على الجزء الأكبر من فائض القيمة على شكل أرباح وفوائد استثمارية.

فإذا ما قمنا باحتساب مجموع القيم المضافة لأنشطة القطاع الخاص الخدمية وإزالة أجور العاملين والاهتلاكات السنوية فإننا سنحصل على نتيجة مفادها أن هامش الربح الذي تحققه تلك الأنشطة يساوي بالمتوسط ٦٧% من مجموع الإنتاج النهائي (قبل الضريبة). ويعني هذا بشكل أبسط أن كل مائة دولار منتجة يتولد عنها ٦٧ دولاراً أرباحاً. وفي السياق نفسه نجد أن أجور العمال في تلك الأنشطة لا تتجاوز ٣٧% من هيكل تكاليف الإنتاج.

بمعنى آخر، فإن تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور لن يكون على حساب القدرة التنافسية لقطاعات الإنتاج الفلسطيني، بقدر ما سيكون على حساب فائض الأرباح المتضخمة أصلاً لدى قطاعات الاستثمار الخدمي الاستهلاكي.

ماذا عن الاستثمارات الصناعية؟

يشغل قطاع الصناعات التحويلية (وهو القطاع الذي يُخشى عليه عادة من ارتفاع تكاليف الإنتاج نتيجة ارتفاع الأجور) أقل من ١٠% من مجموع العمالة الفلسطينية، علماً أن أجور العاملين في ذلك القطاع تشكل أقل من ٢٠% من هيكل تكاليف الإنتاج الصناعي، أي أن ارتفاع أجور العاملين بنسبة ١٠% تعمل على رفع تكلفة الإنتاج بنسبة ٢% فقط، علماً أن إنتاجية الدولار المنفق على العامل في الصناعات الفلسطينية لا تتجاوز ٢.٢٥ دولار، أي أن الدولار الذي يُنفق على العامل الصناعي على شكل أجر يُؤدّ ٢.٢٥ دولار قيمة مضافة.

في حين يرتفع ذلك الرقم إلى ٦.٥ دولارات للعامل الصناعي التركي، الأمر الذي يفسر بكل بساطة سبب انخفاض تكلفة الحصول على منتجات تركيا، في حين أن أجر العامل الصناعي فيها يفوق أجر العامل الصناعي الفلسطيني بأكثر من الضعف.

بكل بساطة لا بد لمؤسسات القرار الاقتصادي الفلسطيني من العمل على رفع وتحسين إنتاجية العامل الصناعي الفلسطيني لتتمكن تلك المنشآت الصناعية من تحمل أعباء تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور، وقد يكون ذلك من خلال تفعيل دور مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية وتعزيز دورها الرقابي على المنتجات الفلسطينية، أو من خلال تشريعات وتسهيلات تحفّز عمليات نقل تكنولوجيا الإنتاج الصناعي الحديث.

رفع المهارات والقدرات الإنتاجية

ولا بد في هذا الإطار من الإشارة إلى أهمية رفع المهارات والقدرات الإنتاجية للعامل الصناعي الفلسطيني من خلال دورات تدريب وتأهيل داخل الوطن أو خارجه تمكن العمال والفنيين الصناعيين من استيعاب تكنولوجيا الإنتاج الحديثة، وهنا يكمن دور مؤسساتنا الاقتصادية المختصة كوزارة الاقتصاد الوطني وغرف التجارة والصناعة وهيئة المدن الصناعية.

فتكاليف الحصول على دورات تدريب وتأهيل للعاملين تعتبر مرتفعة نسبياً للمنتج الصناعي الفلسطيني، خاصة إذا ما علمنا أن ٩٠% من الصناعات الفلسطينية تعتبر صناعات صغيرة، و٧% منها متوسطة، أي أن قدرتها على تحمل أعباء تكليف التدريب والتأهيل منخفضة نسبياً. في هذا السياق من المعلوم أن جزءاً لا يستهان به من المساعدات المقدمة من المانحين تأتيها على شكل دورات تدريبية توزعها السلطة الفلسطينية على وزاراتها بما لم يحقق أي قيمة مضافة ملموسة على الأرض.

إذن ما المانع أن يتم توجيه جزء من تلك الدورات التي يتكفل بها المانحون للقطاع الخاص الصناعي من أجل رفع إنتاجية العمالة فيه، وبالتالي تعزيز قدرة الصناعات الفلسطينية على توطين تكنولوجيا إنتاج أكثر تطوراً تساعد في رفع القدرة التنافسية لمنتجاتها، وتقلل من متوسط تكلفة أجور العمال في الوحدات المنتجة.

أرقام صادمة للأجر الحقيقي

في هذا الجزء من التقرير اعتمدت على تثبيت العام ٢٠٠٠ كسنة أساس مرجعية لحسابات معدلات النمو في الأجر الاسمي والأجر الحقيقي للعاملين في القطاعين العام والخاص، معتمداً بذلك على معالجة بيانات الأجور والأرقام القياسية لأسعار المستهلك من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. حيث قمت بعزل آثار التضخم عن متوسط الأجر الاسمي للأعوام من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٢ للوصول لمعدل الأجر الحقيقي، أو ما يمكن اعتباره تغيراً في القوة الشرائية للتدفقات النقدية للعامل أو الموظف.

فقد بلغ معدل النمو التراكمي للنتائج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة للعام ٢٠١٢ على أساس العام ٢٠٠٠ نسبة ٦٥%، في حين انخفضت القوة الشرائية للأجر الحقيقي للعاملين في القطاع الخاص خلال الفترة نفسها بنسبة ٢٨%. في الوقت الذي لم تنخفض فيه القوة الشرائية لرواتب موظفي القطاع العام، حيث عادلته الزيادة السنوية في رواتبهم معدلات التضخم السائدة، ما أدى لثبات القوة الشرائية لتدفقاتهم النقدية.

مع ملاحظة أن الفترة المذكورة صاحبها تغييرات ملموسة في أنماط استهلاك الموظف الفلسطيني باتجاه المزيد من السلع الكمالية والاستهلاكية لأغراض الرفاه ومحاكاة أنماط استهلاك الوسط المحيط، الأمر الذي أدى بموظفي القطاع العام لاتخاذ سلسلة من الإجراءات النقابية الاحتجاجية بهدف رفع أكبر للرواتب، لا ليتناسب مع المستوى العام للأسعار، ولكن ليتناسب مع التغييرات الجوهرية على أنماط استهلاكهم.

وفي السياق نفسه نلاحظ أن متوسط الأجر الاسمي للعامل الفلسطيني للعام ٢٠١٢ ناهز ٧٤.١ شيكلاً (٢١ دولاراً) بعدما كان أجره يصل إلى ٦٦.٨ شيكلاً (١٩ دولاراً تقريباً) خلال عام ٢٠٠٠، ومع معدل تضخم تراكمي بلغ ٥٤.٦% للعام ٢٠١٢ مقارنة مع العام ٢٠٠٠، نجد أن العامل الفلسطيني يحتاج أن يصل متوسط أجره الحالي إلى ١٠٥ شيكلاً (٢٩ دولاراً) تقريباً ليحتفظ بالقوة الشرائية نفسها لمتوسط أجره السائد في العام ٢٠٠٠.

دور المنظمات النقابية

يلاحظ في الحالة الفلسطينية ارتفاع القوة التفاوضية لنقابات موظفي القطاع العام الذين لا يشكلون سوى ٢٢.٧% من مجموع العمالة الفلسطينية، ويرجع ذلك لكونهم أكثر تنظيماً من عمالة القطاع الخاص الذي يغلب عليه الأنشطة الاقتصادية غير المنظمة، وأيضاً لكونهم يمثلون شرائح وأنشطة اقتصادية وخدمية حساسة كالتعليم والصحة وكافة أنشطة القطاع العام، كما أنه ينطوي في عضوية وإدارة نقابة الموظفين العموميين العديد من الشخصيات المتنفذة سياسياً وإدارياً ومالياً.

وتفتقد نقابة العمال لكل تلك المقومات المذكورة آنفاً (رغم أن عمال القطاع الخاص يشكلون أكثر من ٦٧.٦% من مجموع العمالة)، ما أدى لانخفاض القوة التفاوضية لتلك النقابة، وعدم مقدرتها على تحقيق زيادة عادلة في متوسطات الأجور المدفوعة لعمالها، بل إنها حتى الآن لم تتمكن من الضغط باتجاه تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور الذي أقر منذ أكثر من عام.

من كل ما سبق، نجد لزاماً على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية الفلسطينية الإسراع في تطبيق قانون الحد الأدنى للأجور، الأمر الذي سيساعد في التقليل من التفاوت الكبير في توزيع الدخل، وزيادة حجم الطبقة الوسطى الفاعلة اقتصادياً، وصولاً لجني مكاسب تراكمات النمو على شكل تنمية اقتصادية حقيقية، تضمن نوعية حياة كريمة لكافة شرائح المجتمع الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/١١/١٥

٦٧. مصر تترنج

سمدار بيبي

قل لي ما هي النكتة الاخيرة، أنت تقول للمصري الذي تلتقيه في اقصى العالم. فييتسم لك ابتسامة قصيرة وكأنك أمسكت به مثلبسا، أو لعله يغمز لك بانك 'واحدا منا'، فيروي النكتة الاخيرة وحتى في أشد الاوقات، الازمات السياسية، التوتر الامني والضائقة الاقتصادية، فان المصريين لا يفقدون حس الدعابة.

على كل قضية يعقبون بقرصة، تتطور الى قصة تتطير من أذن الى أذن ولا تنجح الرقابة في منعها. يروون عن الرئيس مبارك بانه كان له مبعوث سري الى الميادين، لالتقاط ما الذي يضحك الناس، ولتشخيص الى أين تهب رياح الشارع. لا يمكن لاحد أن يعرف من الذي ينتج النكات على حساب السياسيين، ومن يلذع الفاسدين. خط الانتاج يعمل بوتيرة نكتتين ثلاث نكات في اليوم. بربك، قل لي ما هي النكتة الاخيرة، تقول للمصري، حتى تحصل على آخر الاخبار الحقيقية، من هو العدو الذي يحتل عناوين الشارع.

ولكن النكتة الاحداث أطلقت منذ الان لاسبوعين: يتحدثون عن الدستور الجديد الذي يأتي لي طرح نموذجاً واعداً من الديمقراطية وحقوق الانسان في مصر، وبعد بولائتين للرئيس. ولاية اولى في القصر، ولاية ثانية في السجن. وكلفت هذه النكتة غالبا النجم التلفزيوني المصري باسم يوسف الذي يقدر برنامجاً ساخراً حطم ارقاما قياسية في المشاهدة، ليس فقط في مصر بل وفي كل ارجاء العالم العربي.

في ٢ تشرين الثاني، بعد أن سخر يوسف، طبيب قلب في اختصاصه، من الرئيس المخلوع مبارك ومن الرئيس المعزول مرسي وتجراً على لذع الرجل القوي الذي يدير مصر، الجنرال السيسي، ابلغه صاحب قناة تلفزيون سي.بي.سي بانه يطفئ الكاميرات في الاستديو وبعث به الى بيته.

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون الاعلاميون لـ 'الجنرال' هرعوا لان يعلنوا بان ليس لهم أي ضلع في العزل صاحب.

هذا بالضبط ما ينقص الان الحكم العلماني المؤقت. أن يجلس 'الدكتاتور' امام الكاميرات ويدور لسانه اللاذع ضد الدب الروسي الذي دخل بحذائه العسكري في الثغرة التي حفرها الرئيس اوباما بقراره تقليص وتجميد المساعدات العسكرية لمصر. هذا ليس موضوعا سياسيا، بل هو خيانة للشرف الوطني.

يمكن انتاج عدد لا حصر له من النكات على الطريقة المصرية عن عنوان 'الاهرام' المههدد في يوم أمس والذي يضمن تعاوننا عسكريا كاملا بين مصر وروسيا، تبادل للوفود، تدريبات عسكرية وصفقات سلاح بالمليارات. وبالمقابل، فان التلعثم الذي يخرج من وزارة الخارجية المصرية في 'نحن لا نبدل العلاقة مع واشنطن بل ننوع فقط مصادر السلاح'. هذه ليست نكتة، سيقول لك المصري، اوباما حفر الحفرة والدب الروسي قفز اليها.

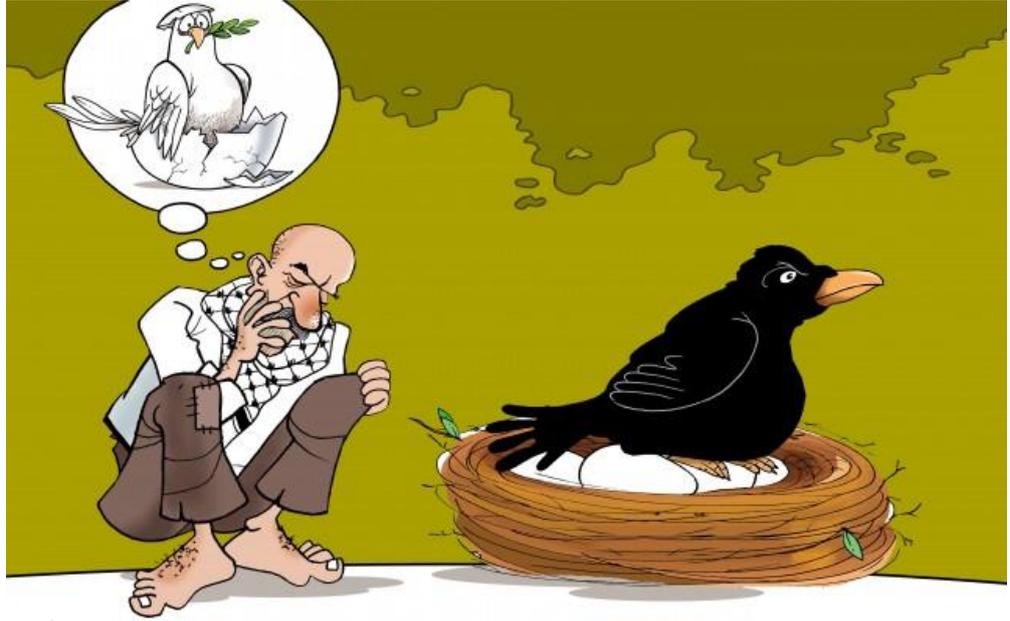
وسيشرح لك المتهمون بان مصر تصعد على مسار لغم متفجر، من جريرة امريكية تُلقت صفقة رنانة الى جريرة روسية في حفاضات تصدر رائحة نتنة. وحسب احدى الروايات فان الحديث يدور عن صفقة أساسية: إذ كان اوباما سيسير نحو اتفاق مع الايرانيين، فان القصر الملكي السعودي سيتجند لتمويل ارساليات السلاح الروسي، الطائرات القتالية والمعدات العسكرية الحديثة الى مصر.

كيفما نظرنا الى التحالفات والاتفاقات، فان هذه أنباء سيئة. رئيس الوزراء نتنياهو يسافر هذا الاسبوع للقاء مع الرئيس بوتين. سيتحدثان عن ايران، عن الفلسطينيين. ماذا يمكن لنتنياهو أن يقوله عن العودة الروسية الى مصر؟ ان يشتكي من اوباما في موسكو؟ ان يطلق ملاحظة سامة ما على نمط الساخر المصري؟ الربيع العربي مات، الله يرحمه. أهلا وسهلا بوجع الرأس لهزة الخريف والشتاء.

يديعوت ٢٠١٣/١١/١٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٨

٦٨. كاريكاتير:



سامير السعيد

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١١/١٧